مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٧-٥٤٥ ف ٣١١٣/١ ك
العنوان: صحيح البخاري
المؤلف: صحيح البخاري
تاريخ النسخ: الرابع ...
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ج٦ (٤٤٥) ٢٨٤×٢٨٤
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم

فحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد
أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وصب
علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع
في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى
نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني
الذين يتكلمون بالظن قال موسى بن إسماعيل قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه إياكم والظن فإن

(الظنة)

الفرائض بالعربية ولا تلحنوا ولا تقسموا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم آتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر والعباس أتيا أبا
بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين نزل بالمدينة أرضيهما من فدك وسمعتهما من
فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد
من هذا المال فقال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت فلما

حدثنا إسماعيل بن أبان قال نا أبو الأحوص عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

وسمعته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظنانين يعني الذين يتكلمون بالظن قال موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه إياكم والظن فإن

(الظن)

الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال فقال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيه إلا صنعته فقال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت قال

ثنا إسماعيل بن أبان قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

فال لا نورث ما تركنا صدقة يحيى بن بكير قال ا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد جبير بن مطعم ذكر
لي من حديثه ذاك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاذا رسوله يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال
نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بينه وبين
هذا قال انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض
بامره هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال فاقبل
عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص

خص

خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى
قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على اهله
من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه ثم
توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل

رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جيئتما فوقع
وكلمتكما واحد وامركما جميع جيئتني تسئلني نصيبك
من ابن اخيك واتانى هذا يسئلني نصيب امراته من ابيها
فقلت ان كنتما صدقتماه وعتما اليكما بذلك فقلتما رضينا
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لاقضين
فيهما قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
فادفعا هما الي فانا اكفيكما هما فانا اسماعيل قال نا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي هو صدقة نا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ازواج النبي صلى الله عليه حين توفي رسول
الله صلى الله عليه اردن ان يبعثن عثمان الى ابي
بكر يسئلنه ميراثهن مما افاء الله عليه فقالت عائشة اليس قد قال
رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة

باب

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك مالا فلاهله

نا عبدان قال انا عبد الله قال ابو يونس عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن ترك
دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ومن ترك
مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها
النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان
وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى
فريضته مما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين وكان ابن عباس
يورث الاخوات مع البنات عصبة او يجعل الاخ مع البنات
بمنزلة الابن ليس لها دونه شيء ولا يرث الاخ
الا ما فضل عما فرض لهن الا ان يكن ولد ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال انا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ولدك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه ان مات

بمكة

قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود قال انا ابو النضر قال انا ابو معاوية عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابنة الابن اذا لم يكن ابن

قال ولد الابن بناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد فهم يرثون كما يرث ولدك ويحجبون كما يحجبون ولد ابن مع ابن

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه السلام الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة الابن مع ابنة

قال ادع فان انا شعبة قال انا ابو فيس قال سمعت هزيل
ابن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة اب
واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائتِ
ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي
موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة
النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن
مسعود فقال لا تسئلوني قد دام حبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب
وقال ابن عباس يا فتى ألا تتقي الله ألا يتخذ ابا دون
ابراهيم واسماعيل ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالفهما
بكر بن وائل واصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون
وقال ابن عباس في ابنة وابنة ابن واخوة وابن

ارى انا ابن ابنه ويذكر عن عمر وعلي وابن
مسعود وزيد اقاويل مختلفة فاتبعنا قول زيد وقال
وسيأتي عن ابن عمر وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي
فهو لاولى رجل ذكر وقال ابو معمر قال عبد الوارث
قال انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما انه
قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا
من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة
الاسلام افضل او قال خير وانه اتزل ابانا و
قال فضلنا ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

فاحمد بن يونس عن زهير قال ابو اسحق عن عمارة عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر

للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

ثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة
عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه بان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

قال ابو بكر خ قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا

معاذ

معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان فقضى
فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه

ثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن
ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله ٥ فقضى فيها
بقضاء النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى
الله عليه للابنة النصف وابنة ابن السدس
وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

ثنا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا شعبة
عن محمد بن المكدر قال سمعت جابرا قال دخل على النبي
صلى الله عليه وانا مريض فبرء ابو ضوء فتوضأ ثم
نضح على من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله
انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض

باب ابنة وبنت ابن واخت لاب وام او اخت لاب

فقضاء

باب يستفتونك

قال الله يفتيكم في الكلالة الآية

ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قال الله يفتيكم في الكلالة الآية

باب ابناء عم

احدهما اخ لام والآخر زوج

وقال على للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان نا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن حصين عن ابي مالك عن ابي مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فليأته فعلي الكل العيال فاميلت بين يديه فقال احد ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن

عباس

عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

نا اسماعيل بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجر يرث الاعرابي من اجل الهجرة فنسخ ثم قال ولكل جعلنا موالي فنسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم فنسخت

باب ميراث المعتق

نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا توفي عن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وانتفى من ولدها فجاء والنبي صلى الله عليه بينهما والحق الولد بالمرأة

باب الولد للعبر إذا حرر أو أمة

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن ولدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد بن زمعة هو لك يا عبد بن زمعة الولد للعبر وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص

ثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب العبر

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط

وقال عمر واللقيط حر فاحمد بن عمر قال انا شعبة

عن

عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي الولاء لمن اعتق واشترى لها فقال مولاها ما رضينا ان نتركه لنا شرطنا فقال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا ثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث المتابنة

ثنا قبيصة قال انا سفيان عن ابي فيس عن هزيل عن عبد الله قال اتي اصل ابي سلام يسيبون ويأتي اصل امهاتهم كانوا يسيبون فاتوا بني اسماعيل فاتوا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة اشتريها فاعتقيها لتعتقها واشترطي لهم الولاء ففعلت يا رسول الله اني اشتريتها فاعتقتها وان اهلها يشترطون

ولاءه ما دفال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق و
فال العصر ثم فال فابتاعتها فاعتقتها فال وخيرت
نفسها فاختارت نفسها وفالت لو اعطيتنا كذا وكذا
ما كنت معه فال ابو سود وبارز وجماعة ان قول
ابن سود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا الامر

باب اثم من تبرأ من مواليه

ثنا فتيبة بن سعيد فال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه فال فال علي ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير ما في هذه الصحيفة
فال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات
واسنان الابل فال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى
كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة

والناس

والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا
عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا فال ابو نعيم فال انا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فال نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على يديه

وكان الحسن لا يرى له ولاية وفال النبي صلى
الله عليه الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري
وبعله فال سنة اولى الناس بحياتي ومماتي واختلفوا
في صحة هذا الخبر ثنا فتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين اراد ت ان تشتري جارية
تعتقها فال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق فان محمدا فال انا جرير عن

يمنعك

منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترطت اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعتق الورق فاعتقتها فدعا رسول الله صلى الله
عليه بمبيتها فخيرها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما
كزا وكزا ما بتُّ عنده فاختارت نفسها فكان
زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

قال حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن ابراهيم قال
اراد تا عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله
عليه انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله
عليه اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ابن سلام قال
انا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
الولاء لمن اعتق الورق وولد النعمة

باب ما روى

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت

قال آدم قال انا شعبة قال انا معاوية بن
مرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال مولى القوم من انفسهم او كما قال انا ابو
الوليد قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان شريح يورث ابن السبي ابا العدو ويقول
سواحوج اليه. وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية
ابن السبي وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير
عن دينه فانما هو ماله لم يمنع فيه قال حدثنا ابو
الوليد قال انا شعبة عن عمرو بن ابي حازم عن ابي بكر
عن النبي صلى الله عليه قال من قتل قتيلا فله سلبه
ومن ترك كلا فالينا

باب لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم

واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له فاخبرني
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث المرأة من زوجها وميراث الزوج من امرأته

باب اثم من انتفى من ولده

قال قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه

يا سودة

باب من ادعى الى غير ابيه

قال مسدد قال انا خالد بن عبد الله قال انا
خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام بذكر تابعه
بكر له فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت
الله صلى الله عليه قال انا ضبغ بن الفرج قال
انا ابن وهب قال اخبرني عمر وعن جعفر بن ربيعة عن
عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا ترغبوا عن آبائكم ومن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المرأة ابنا

قال ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن
ابن عرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب

فذهب فجاء احدهما فقالت لقد احببتما ميتا بابنيهما فقالت
الاخرى انما ذهب بابنها فتحاكما الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني
بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى فقال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب الغايب

ثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه دخل
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا
نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض ثنا قتيبة بن سعيد قال قرأت
على مالك ح وثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا

وعليهما

وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه اقدام بعضها من بعض انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يجوز من الحدود

باب الاشربة المحرمة

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان فان شاء
ابو بكير فان الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وهو مؤمن. وعن ابن شهاب عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله
ابن الشماخة

باب ما جاء في شارب الخمر

فا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه ح ونا حجين بن عمر
قال نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من يشرب الخمر في البيت

فا قتيبة قال نا عمير الوهابي عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان
سكران فامر النبي صلى الله عليه من كان في البيت ان
يضربوه فضربوه قال وكنت انا ممن ضربه بالنعال

باب الضرب في الخمر بالجريد والنعال

فا سليمان بن حرب قال نا وهيب عن خالد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي
صلى الله عليه اتي بالنعيمان او بابن النعيمان وهو
سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه

بالجريد

بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه ثنا مسلم قال نا هشام
قال نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين فا قتيبة
قال نا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه جلد في الخمر فقال اخزاه الله ما اكثر ما يؤتى به
فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان فا عمرو الناقد
عمير الوهابي قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان
قال نا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي
قال سمعت عليا رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم
حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر
فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى
الله عليه لم يسنه ثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد

عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امر عمر فجلد اربعين
حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من الشراب

الخمر وانه ليس شراب يخرج من الملة

فحدثني بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك
رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله
عليه قد جلده في الشراب فاتي يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به
فقال النبي صلى الله عليه لا تلعنوه فوالله ما

علمت

علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي عبد الله بن جعفر
قال قال انس بن عياض قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى
الله عليه بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول
الله صلى الله لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب الشارب واحيي يسكر

فحدثني علي قال قال عبد الله بن داود قال فضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن الشارب وانه ليس

فحدثني محمد بن جعفر بن غياث قال قال ابي قال محمد
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه فال لعن الله الخمر وشاربها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
ومحملها والمحمولة اليه قال ابو عيسى هذا حديث غريب وفي
الباب عن ابن عمر وابن عباس وانس ومنها ما يسوى
درهما

باب الخمر وما فيه منفعة

ثنا محمد بن يوسف قال انا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ
سائر الآية فكلنا مقر وفي منكم طائفة على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء
غفر له وان شاء عذبه

باب كفر من روى حديثا
لا يجد له وجها حقا

ثنا

ثنا محمد بن عبد الله قال انا عاصم بن علي قال انا عاصم بن
محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي
شهر تعلمون هذا اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال ابو عيسى اي بلد تعلمون هذا اعظم حرمة قالوا الا بلدنا
هذا قال الا اي يوم تعلمون هذا اعظم حرمة قالوا
الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم ابو عيسى كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
ابو عيسى فر بلغتك كلاما كذا لك يحيبونك ابو عيسى نعم
قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود
وان التقاء لحد ما له الغيث

ثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فإذا كان
الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه بشيء
يؤتى اليه فلا حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

ثنا ابو الوليد قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم انما
هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع
ويتركون الشريف وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطع محمد يده

باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

وجب كلهم يقطع

وقطع علي من الكف وقال فيه قد امرك ان تقطع
فقطعت يمينا ليسرق بعد ذلك فاعبد الله بن
مسلمة قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عمر عن عائشة قال النبي صلى الله عليه تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن

عليه ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله
صلى الله عليه فكلم رسول الله صلى الله عليه
فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب
فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطع محمد يده

باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

وجب كلهم يقطع

وقطع علي من الكف وقال فيه قد امرك ان تقطع
فقطعت يمينا ليسرق بعد ذلك فاعبد الله بن
مسلمة قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عمر عن عائشة قال النبي صلى الله عليه تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن

ابن خالد وابن ابي حازم ح وحدثنا عبد العزيز يعني ابن اسماعيل بن ابي اويس عن ابيه وسليمان بن بلال عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن ابن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فاكثر ثنا عمرو بن علي قال ثنا المعتمر عن عبيد الله عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثتني عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار فا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن جحفة او ترس فا عثمان قال ثنا خميس بن عبد الرحمن قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من جحفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن

ثمن فا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال اسماعيل ابن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت تقطع يد السارق في ادنى من جحفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن ثنا ابو كريب وابن ادريس عن هشام عن ابيه مثله فا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قال ابو عبد الله وقد تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع فيما قرئ عليه فا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قال ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع عن عبد

الله بن عمر قال فقمع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقمع
كمي مجن فمنه فلله قد رأيتني موسر بن اسماعيل قال
نا عبد الواحد قال نا ابن عمير قال سمعت ابا ماجح
قال سمعت ابا مريم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحد السارق اليسرى اليسرى فتقمع
يده ويسره الحبل فتقمع يده

باب توبة السارق

قال اسماعيل بن عبد الله قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قيل له قالت عائشة وكانت تأتيه بعد
ذلك فأرفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه
فتابت وحسنت توبتها عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا مسكين بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابايعكم على ان لا تشركوا

بالله

بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فأخذ
به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره
الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر
له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

وقول الله عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
الآية

قال علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا
ابن ذؤاعة قال نا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابن

فلا بة الجرمي عن انس فارفدوم على النبي صلى الله
عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها
فيعلوا بصحوا فارتدوا وقتلوا راعيتها واستاقوا ذودها
فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه العمريين من اهل الردة حتى هلكوا

قال محمد ابو العلاء ابو يعلى قال حدثنا الوليد
قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدين والمحاربين حتى ماتوا

قال موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة

عن انس

عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه كانوا من الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من
ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود واتى النبي صلى الله عليه الصريخ
فبعث الطلب في اثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي
بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا
وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب تسمير النبي صلى الله عليه اعين العمريين

قال فتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة
والله اعلم قال عكل فدموا المدينة فامر لهم النبي

صلى الله عليه بلفاح وامرهم ان يخمروا آنيتهم ويوكوا
سقائهم وابوا ان يشربوا حتى اراقوا الماء
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه خبرهم
فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة سرقوا
فوجب عليهم القتل وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

فا محمد بن سلام قال انا عبد الله بن عبد الله
ابن عمر عن حبيب بن عبد الله عن حميد بن هلال عن
ابي مسلم عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم
الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله
في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد

السمر

ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا
تعلم شماله ما صنعت يمينه فا محمد بن ابي بكر قال نا
عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال نا عمر بن علي قال نا ابن
جابر عن سماك بن سعد الشامي قال النبي صلى الله
عليه من توكل الى ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت
له بالجنة

الجنة

باب إثم الزناة وقول الله ولا تزنوا
ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة

فا ابو معمر شيب قال نا سماك عن قتادة قال نا انس قال
قد حدثكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي
صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا تقوم الساعة واما من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويكثر الجهل وتشرب الخمر ويكثر الزنا ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى تكون لخمسين امرأة القيم

ورجلان

الواحد فا محمد بن المثنى قال انا اسماعيل بن يوسف قال انا
العمل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم ثيب بالثيب جلد مائة و رجم بالحجارة
و البكر بالبكر جلد مائة و نفي سنة و الرجم بالحجارة
و الثيب بالبكر جلد مائة و الرجم فقال عكرمة قلت لابن عباس كيف
يقول الله ما قال فما كان و نسخ بعد ما بعد ثم اخرجها
بارقا بها عاد اليه ما كان و نسخ بعد ما بعده فا ادع
قال انا شعبة عن ابي عمير عن عكرمة عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه و سلم ثيب بالثيب جلد مائة
و البكر بالبكر جلد مائة و نفي سنة و الرجم بالحجارة
و سوى بين التوبة مع و نفي بعد فا ثم و بن علي قال انا يحيى
قال انا سفيان قال حدثني منصور و سليمان عن ابي وائل
عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا و هو خلقك قلت ثم
اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي

قال

قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى و انا سفيان قال احدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي
مثله قال ثم و ذكرت له عبد الرحمن و كان حدثنا
عن سفيان عن منصور و سليمان عن ابي وائل عن ابي
ميسرة قال ادعه عنه

باب رجم اليهوديين

و قال الخمسة من ذا باختصر حدثنا حدثنا الزهري فا ادع
قال انا شعبة قال انا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي
يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه فا اسماعيل قال انا
خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
هل رجم رسول الله صلى الله عليه قال نعم قلت
قبل سورة النور او بعدها قال لا ادري فا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رجلا

من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان قد احصن

باب الرجم في البلاط للمحصن والمحصنة

وقال على لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ فما بال هذا يرجم فقال لا ادري فقال ابن شهاب عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال ابك جنون فقال لا فقال هل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

قال ابو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه سوك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة بنت زاد فتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ثنا ابو ضمرة قال ثنا الليث بن سعد قال ثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

قال محمد بن عثمان قال ثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم فقالوا ان احبارنا قد احدثوا تحميم الوجه والتجبيد قال عبد الله بن سلام ادع عليهم

شهد ان

جاء ركنا

يا رسول الله بالنورة فأتي بها فوضع احزم يزر على
ءاية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن
سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تحتها يقرأ فقام بها رسول
الله صلى الله عليه فرجما فقال ابن عمر فرجما عند
البلاط قريبا من اليهودي فحنى عليها

باب الرجم بالمصلى

قال محمود قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه واعترف
بالزنى واعرض عنه النبي صلى الله عليه حتى ثنى
على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه ابك
جنون قال لا احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال
النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه: لم يقل يونس وابن
جريج عن الزهري وصلى عليه: قيل لابي عبد الله فصلى عليه
يعني قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال

باب من

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام
فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا

قال نعم فلم يعاقبه النبي صلى الله عليه وقال ابن جريج
ولم يعاقب الرجل مع رمضان ولم يعاقبه ثم ذهب الكبير
وقيل عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان واستفتى
رسول الله صلى الله عليه فقال هل تجد رقبة قال
لا تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين
مسكينا: وقال الليث عن عقيل وابن الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد
الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه
في المسجد فقال احترقت قال ما شأنك قال وقعت بامرأتي
في رمضان فقال تصدق قال ما عندي فجلس فاتي
بفرق فيه تمر قال اين المحترق قال انا قال خذ هذا فتصدق
به قال على افقر منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت

ما سول النبي صلى الله عليه فقال اين المجنون فقال
ها انا ذا فقال خذ ماذا فتصرعوه فقال علي احوج منا
ها هنا صلى صعاع فقال وكلوه

باب اذا قال الغريم والحق لم يبين
ما لله فعلى ان يستقم يحاسبه

فاعبد الغفور بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال
نا همام بن يحيى قال نا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه
فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه
علي ولم يسئله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع
النبي صلى الله عليه فلما قضى النبي صلى الله عليه
الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا
قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال
حدك

باب هل

باب ما يقول الامام للمقر
لعلك لمسته او غمزته

فا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا
ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه قال لعلك
قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

فا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي سلمة
ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله زنيت فاعرض
عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه الذي اعرض

عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعا النبي
صلى الله عليه فقال ابك جنون فاخبر انه ليس بمجنون
فقال احصنت فقال نعم يا رسول الله فقال اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابرا قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

قال علي بن عبد الله قال ابن عيينة فحفظناه من في
الزهري قال اخبرني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن
خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقام
رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته واخبروني ان على ابني جلد

مائة

مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لانقضين بينكما بكتاب
الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قال
سفيان لم يقل فاخبروني ان على ابنه الرجم فالشك
فيما من الزهري فربما قلتها وربما سكت قال
ابن عيينة قال سفيان عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال فاما ان يعمد الى فرخ فيشق او يجعل لنا
زمام حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم
حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه
ورجمنا بعده

باب رجم المحبلى
والرجال اذا احصنت

فاعبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجلا من
المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا بمنزله
بمنى وهو عند عمر بن الخطاب رجع
الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين
اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد
مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال انى ان شاء
الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون

يغصبوهم

على

عليك فرقد حتى تقدم المدينة وانا اخشى ان تقوم
الناس فتقول مقالة يطير بها عنك كل مطير وان لا
يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل وانشر
الناس فقل ما قلت متمكنا فيتعى اهل العلم
مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله
ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقوم بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة
فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت
الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا
الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي
ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم
يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيته ان
يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت

الموت فوق فاء فانس على القذع بما سوا مله ثم قال اما بعد
فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين
يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت
به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا أحل لاحد ان يكذب
علي ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها ووعيناها
ووعينا ما رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده
واخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما
نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنا
اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة
او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما
نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر
بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا
عن اباءكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه

قال ابو بكر وذكرا اخرى عيسى بن يونس وقولوا عبد
الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله
لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت
بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك
ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع
الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة
من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه ص
ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة
بني ساعدة وخالفوا عنا عليا والزبير ومن معهم
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالا عليه القوم فقال اين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا لا عليكم ان

تغزبوهم افضوا امركم فقلت والله لنا قيتهم
بانفسنا حتى اتينا مع سفينة بني ساعدة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن
عبادة فقلت ما له فقالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد
خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم
يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة قد اعجبتني
اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه
بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك
يا عمر فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم
مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري
الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر

الا من
هذا الحي من قريش فانهم اوسط العرب
نسبا وهم ارضوا لكم احد هذين الرجلين
فايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة
ابن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر
اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الان فقال قائل الانصار انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه
الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من

ام افوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان بايعنا الفوج
ولم تكن بيعة ان بايعوا رجلا منهم بعدنا فاما
تابعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة وقد قدمنا في اول هذا الباب قال
ابن عيينة وقد اقام الحدود فاما مالك بن اسماعيل
فانا عبد العزيز قال انا ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال اتى رجلان النبي
صلى الله عليه وسلم يختصمان فقال احدهما
وتقريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة
ابن الزبير ان عمر بن الخطاب غربا ثم لم تزل تلك السنة
فانا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب

شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قضى فيمن زنا ولم يحصن ينفى عام
باقامة الحد عليه

باب في اهل المعاصي والمخنثين

فاسلم من ابراهيم قال انا مسلم قال انا يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من
النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا
واخرج فلانا

باب من امر غير الامام بإقامة الحد غائبا عنه

فانا علي بن علي قال انا ابو نعيم عن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من
الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فقال يا رسول الله انشدك بالله الا قضيت لي

فقال مروا فليرجمه يا رسول الله بكتاب الله ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة
ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية

غير مسافحات ولا متخذات اخدان الخلة

باب اذا زنت الامة

فاخبر الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن
خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة

اذا زنت

اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو
بضفير. قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة

باب اشتري على الامة اذا زنت ولا تتبرى

فاخبر الله بن يوسف قال انا الليث بن سعد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه اذا زنت الامة فتبين فاجلدوها
ولا يثرب ثم ان زنت فاجلدوها ولا يثرب ثم
ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. تابعه
اسماعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

فاموسى بن اسماعيل فان عبد الواحد فان فلانا
الشيباني فان سألت عبد الله بن ابي بن الرجم
فقال رجم النبي صلى الله عليه وقلت قبل النور
او بعد فقال لا ادري ثنا بعد علي بن مسهر وخالد بن
عبد الله والحمادين وعمير بن حميد عن الشيباني
وقال بعضهم الماجشون والاول اصح فاسماعيل
ابن عبد الله فان حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى
الله عليه فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله

صلى الله عليه فرجما فرايت الرجل يحني على
المرأة يقيها الحجارة

باب اذا ارمى امرأته او امرأة غيره
بالزنى عند الحاكم
والتالي هل على الحاكم ان يبعث اليهما
فيسألهما عما رميا به

فعبد الله بن يوسف فان مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن
لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة

وبجارية في سبعة اشياء اصل العلم باخبر وفي انما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأة
فقال رسول الله صلى الله عليه اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنيمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيس
ابن ضحاك فاغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها

باب من اتى بابا مثله او غيره او دونه

قال ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه اذا اتى فارا احدانا يوم يريد قتله وقتله
فارا بني قتيبا قتله وقتله ابو سعيد قال اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت جاء ابو بكر الى رسول الله صلى الله
عليه واضع راسه على فخذي فقال حبستي رسول الله

صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء فعاتب
وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه فاتى الله
واتيمم قال يحيى بن سليمان قال حدثني ابو وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن ابيه عن
عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبستي الناس في قلادة فيها الموت فمكان رسول الله صلى
الله عليه وفراشي واحد

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

قال موسى قال ابو عوانة فاخبرت عبد الملك عن ورقاء
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رايت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال اتعجبون من
غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض

نا اسماعيل قال احدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه جاءه اعرابي
فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود قال هل
لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال ارى
عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب كم التعزير والأدب

فا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال احدثني يزيد بن
ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان
النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد فوق عشر جلدات
الا في حد من حدود الله نا عمرو بن علي قال نا يحيى بن
سليم قال نا مسلم بن ابي مريم قال احدثني عبد الرحمن
ابن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه قال لا عفو بلغه
فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله فا يحيى بن سليم

قال

قال احدثني ابو مسهر قال اخبرنا ثور وابو بكير احدثه قال
بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاءه عبد الرحمن بن
جابر فجلس سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار
فقال احدثني عبد الرحمن بن جابر ان ابا بردة احدثه انه سمع
ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يجلد فوق عشر اسواط الا في حد من حدود الله
فا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال احدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال انهر رسول الله
صلى الله عليه عن الوصال فقال له رجل من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله
عليه ايكم مثلي اذا بيت يطعمني ربي ويسقين فلما
ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم
رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم
حين ابوا نا بعد شعيب ويحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن
النبي صلى الله عليه نا عياش بن الوليد قال نا عبد

ابو علي قال انا عمر قال ثنا يزيد عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم
كانوا يفيضون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر واكعلا حتى اذا كان بيبعوا في مكانهم حتى يفيضوا
الى رحالهم فاعبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة قالت ما اتم رسول الله
صلى الله عليه لنفسه في شيء ويؤتى اليه حتى يشهد من
حرمات الله فينتقم لله

باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

قال علي قال انا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال
شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما
فقال زوجتها كذبت عليها ان امسكتها فاطاعت ذلك
من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو لهلال جاءت به
كذا وكذا كانه وحرة فهو لشريك وسمعت الزهري يقول جاءت
به للذي يكره قال علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا ابو

الزناد

الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين
فقال عبد الله بن شداد ايتي الذي قال رسول الله صلى
الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك
امرأة اعلنت قال عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعنين عند النبي صلى
الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
واتاه رجل من قومه يشكو اليه وجد مع امله فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه فاخبره بالذي وجد عليه ام انه وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه انه وجد عند اهله ولدا ذا خرا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله
عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي

فال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت ماذ، فال بلى تلك امراة كانت تخدن في الاسلام
السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ثم لم ياتوا
الى يقنا عبد العزيز عن عبد الله فال حدثني سليمان عن
نور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه فال اجتنبوا السبع الموبقات فالوا يا رسول الله
وما هن فال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الى بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات

باب قذف العبيد

فا مسدد فال يحيى بن سعيد عن قفيل بن غزوان
عن ابن ابي نعيم عن ابي هريرة فال سمعت ابا القاسم صلى الله
عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما فال جلد

يوم القيامة الى ان يكون كما فال

باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وفعله عمر فاخمد بن يونس
فال نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني فال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه فقال انشدك الله
الا فضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
ابغد منه فقال صدق واقض بيننا بكتاب الله واذن لي
2 يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه قل
فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانه سالت رجالا
من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك

وعلى ابنك جلد واية وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

فا فتيبة بن سعيد قال نا جرير عن ابن عمر عن ابيه وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك ثم قال اى قال ثم ان تقتل ولدك
ان يطعم معك قال ثم اى قال ان تزاني حليلة جارك
قال الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون الآية فا على قال نا اسماعيل بن سعيد يعني ابن سعيد

ابن

ابن العالية عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما فا احمد بن يعقوب قال نا اسماعيل بن سعيد
قال سمعت ابا يحيى عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات
الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم
الحرام بغير حله فا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
اول ما يقضى بين الناس في الدماء فا عبدان قال نا ابو
عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن
يزيد ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه انه قال يا رسول الله ارأيت
ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول

الله فما تذكرني لحري يرى ثم قال انك بعدما فعلت
الا قتلته قال لا تقتله فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال
حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه
مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت
انت تخفي ايمانك بمكة من قبل

باب ومن احياها

قال ابن عباس مر رجل فقتلها ابن جبير الناس منه
جميعا فيه فقال سفيان عن الاعمش عن عبيد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم
الاول كفل منها قال ابو الوليد قال شعبة قال
واخبرني عبد الله اخبر ذر عن ابيه سمع عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا ترجعوا بعدي كفارا

انا سوار بن مصعب
كذا بخطه

يضربا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

يضرب

بعضكم رقاب بعض نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي
صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ورواه ابو
بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه فا محمد
ابن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن جرير عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ نا شعبة
قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس فا اسماعيل بن
منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عبد الله
ابو بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر
ح وحدثني عمرو قال نا شعبة عن ابي بكر عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه قال اكبر الكبائر الاشراك

بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور وقول الزور او قال
وشهادة الزور شعبة وبرزة قال انا سليم قال انا
حميد قال انا ابو خيثمة قال سمعت اسامة بن زيد بن
حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى
الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم بنزعاتهم قال ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال
لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وكففت
برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه فقال لي يا اسامة اقتلته
بعدما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله
انما كان متعوذا قال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله
قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم قال عبد الله بن يوسف قال الحرقي
الليث قال الحرقي يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
ابن الصامت قال اخبرني الغبراء الذي يا يعوا رسول الله

صلى الله عليه بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من
ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله قال موسى بن
اسماعيل قال انا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس
منا تابعه روح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
عبد الرحمن بن المبارك قال انا حماد بن زيد قال انا ايوب
ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر
هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
القاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه

باب قول الله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الى آخر الآية

باب لا يقاتل حتى يقر ولا يقر المعدو

فحجاج بن منهال قال نا حماد عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او عصا

فا محمد قال نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال رض جارية بين حجرين قيل من فعل بك اقال فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومات برأسها اومأ خفيفا فجيء باليهودي فجيء به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بين حجرين

باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين

فا محمد بن جعفر قال نا ابو غسان قال نا ابو عمر عن عبد الله بن مرة عن مسروق وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من اقاد بالحجر

فا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ءقتلك فلان فرفعت راسها فقال لها الثانية قال فلان فقتلك فرفعت راسها فرجاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين

فا محمد بن جعفر قال نا ابو غسان قال نا ابو عمر عن عبد الله بن مرة عن مسروق وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من اقاد بالحجر

فا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه

عليه وسلم وهو يقال أقتلك فلان فأشارت برأسها لا

ثم قال الثانية فأشارت برأسها لا ثم سألها الثالثة

فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه

بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن

أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا ح وقال عبد الله بن

رجاء نا حرب عن يحيى قال نا أبو سلمة قال نا أبو هريرة

أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث

بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه

فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم

رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل

لأحد من بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها

ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها

ولا يلتقط

ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو

بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل

اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال

رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه ثم

قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما

نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله

عليه إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في

الفيل قال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد

الله إما أن يقاد أهل القتيل نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان

عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني

إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله

لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى

هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن

عباس فالعفو أن تقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف

أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

قال ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال انا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو والقصاص بعد الموت

قال ابو اليمان قال انا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال انا ابو مروان يحيى بن زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت مرض ابليس يوم اخرج الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اوليكم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة غفر الله لكم قالوا وقد كان انهزم منهم فوم حتى لحقوا بالجبل

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية

باب

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به

قال اسماعيل قال انا جبلان قال انا اهل سماع قال انا فتادة قال انا انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك ما فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة وقال اسماعيل بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

قال مسدد قال انا يزيد بن زريع قال انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه بما

دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم
وابو الزناد عن اصحابه وجرحنا اختان الربيع انسانا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقصاص فاعمر وبن
علي قال نا يحيى قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة قالت لردنا النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما قلتم وقلتم اميتة المرفق
الرواة فلما اقاموا قال ان فيهم احدا منكم الا انتم غير
العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان

قال ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
وباسناده قالوا كسع في بيته احد ولم تناد الله حزفته
بحمامة يقفان عينه فما كان عليه من جناح فاسره
قال قال يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ومعه مدرى يحك بها رأسه فلما رآه قال
لو اعلم انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن
من اجل البصر

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

قال ابو اليمان قال نا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا
يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

قال ابو اليمان قال نا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا
يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

قال ابو اليمان قال نا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا
يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

وقال النبي صلى الله عليه من السابق فقالوا عام وقال
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هل انتفعتنا به فاصبح
ميتة ليلته فقال النفر حبكما عمله فتل نفسه فلما
رجعت وسم يتمنى ان عاد احبكما عمله فجيت الى
النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ابراكل
واذ زعموا ان عاد احبكما عمله فقال كذبا من قالهما
ان له ما جرى انتبين انه لجاسر مجاسر وان قتل يسر
عليه

باب اذا عز رجل فوقعت ثنايا

فاء ام فال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة
ابا اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض رجل فنزع
يده فسقطت ثنايا فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه فقال يعض احدكم اخاه كما يعض البعل
لا دية له فا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال فرجت في غزوة فعض رجل

فانتزع

فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه

باب السرب المسن

فا ابن نمارة قال نا جرير عن انس ان ابلا
انفلت لهم فدخلت حائطا فكسرت ثنيتها فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاعرج

فا وكيع قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال اسنانه
سواء يعني الفم وابن بشار فا محمد بن بشار قال
نا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل مل يعاقبا او يقتص منهم كلهم

وقال كم قاضي شريح في رجلين شهدا على رجل انه
سرق فقطعه علي ثم جاء اخر فقال اخطأنا فابطل

باب الغسامة

وقال لا تعذبن فيس فان الي اتب صلى الله عليه وسلم
سراكا او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقرنا
معاوية. وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة
وكان امره على البصرة بقتيل وجد عند بيت من بيوت
السمانين ان وجد اصحابه بينة والا بلا فتحلف الناس
جار ماذا ان يقضي فيه الى يوم القيامة قال
ابو نعيم فان سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان
رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره
ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فوجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذين وجدوهم فقتلتم صاحبنا
قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول
الله صلى الله عليه وقالوا يا رسول الله انطلقنا
الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر
فقال لهم فاتوا بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة

وقال ابن عيينة حدثني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمالا قتل غيلة فقال عمر لو
اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم. وقال مغيرة بن
حكيم عن ابيه اراه قتل اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله
. واقاد ابو بكر والزبير وعلي وسويد بن مقرن من لكمة
واقاد عمر من لطمة بالدرة. واقاد علي من قلادة
اسواط. واقتص شريح من سوط وخمش فاسرد
قال ابن عيينة عن سعيد قال نا موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلد وجعل يشير
الينا لا تلثوذ فقلنا كراهية الرمي بالدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلثوذ فقلنا قال قلنا كراهية
الدواء فقال رسول الله صلى الله عليه لا يبقى احد
منكم الا لد الا العباس فانه لم يشهدكم

قال يحملون فالوا الارض بايمان اليهود بكر وعمر
الله صلى الله عليه اربيكم ما هم بوداء ما يأتي من
اهل الصفة فاتيته بتمر فقال انا ابو بكر اسماعيل
ابراهيم الاسود قال احتجاج براي عثمان قال احدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة قال احدثني ابو قلابة بداء عمر
ابن عبد العزيز ابن زيد يوما للناس كم اذا لم يرخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة
القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول
يا ابا قلابة وقعت للناس فقلت يا امير المومنين
عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد
زنا لم يرو واكثر من ذلك فقال لا فلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل منهم بحمص انه قد سرق او اكثر
تقطعه ولم يروه فقال لا فقلت يا امير المومنين ما قتل رسول
الله صلى الله عليه احدا فكما لا يحل دم احد الا

خصال

خصال رجل قتل يحل دمه بقسامة بقتل او رجل زنا بعد
احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن
الاسلام فقال القوم اوليس قد حرق انس بن مالك
رسول الله صلى الله عليه فقمع بالسرق وسمر
اعينهم ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم
حديث انس حدثني انس انهم امن عكل ثمانية
فبايعوا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على
الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فقال اخرجوا
مع راعينا بابله فتصيبوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فارسل في اثارهم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا فقلت

وان كنت لا بد فاعلا فاقتلوا عسيفنا وقتلوا
وسيقوا الى عبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم
قط فقلت ازه على رسلك يا عبسة فقال اوما كرهتما
بالحديث على وجهه والله لاينزل ماء العنز بطنه حتى
ماء الشيخ فيرانهم منهم فلت وفركان في ماء اسنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلعوه
بتمرتوا فخرج رجل منهم فيرى ابريهم فقتل فخرجوا بعده
باء اسم بقاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ما حبنا
كان تحرز معنا فخرج فيرى ابريتنا باء انهم به يتشحط في
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال لهم تكتمون
او تتهمون قتله قالوا نرى ان اليهود قتله فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال اقتلتم صاحبنا قالوا لا قال اترضون نفل
خمسين من اليهود ما قتلوه قالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجميعا ثم يقتلونهم قال افتستحقون الدية باليمين خمسين

منكم

وان كنت لا بد فاعلا فاقتلوا عسيفنا وقتلوا
وسيقوا الى عبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم
قط فقلت ازه على رسلك يا عبسة فقال اوما كرهتما
بالحديث على وجهه والله لاينزل ماء العنز بطنه حتى
ماء الشيخ فيرانهم منهم فلت وفركان في ماء اسنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلعوه
بتمرتوا فخرج رجل منهم فيرى ابريهم فقتل فخرجوا بعده
باء اسم بقاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ما حبنا
كان تحرز معنا فخرج فيرى ابريتنا باء انهم به يتشحط في
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال لهم تكتمون
او تتهمون قتله قالوا نرى ان اليهود قتله فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال اقتلتم صاحبنا قالوا لا قال اترضون نفل
خمسين من اليهود ما قتلوه قالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجميعا ثم يقتلونهم قال افتستحقون الدية باليمين خمسين

منكم

منكم فقالوا اما كنا لنحلف فوداه من عنده فلت
وفركانت سزيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فحلف واحد
بيت من اليمن بالبحماء بالتنعيد لرجل منهم فجزره
بالسيف فقتله فجاءت سزيل فاخذوا اليماني فرفعوا الى
عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم فرخلعوا
فقال ايقسم خمسون من سزيل ما خلعوا فاختاروا فاقسم
منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم
فاخذ خلوا مكانه رجلا آخر فرفعه الى اخي المقتول فوزنها
فيرى فقال قد تملفنا والخمسون الذين اقسموا حتى
اذا كانوا بتملة اخذتهم السماء فرخلوا في غار في
الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا
وافلت الغريمان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول
فعاش حولا ثم مات فلت وفركان عبد الملك مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم رفع بعد ما منع وامر بالخمسين

باب العاقلة

ناهر قتل بعضهم فقال انا ابن عيينة فان ناهم فقال
سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء
ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن اي
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر

باب جنين المرأة

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وقال اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله
عليه بغرة عبد او امة فا موسى بن اسماعيل قال انا
وهيب قال انا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن

النبي انه سمع ان امرأتين من هذيل بوابا وهي حبلى اقتتلتا
باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

فا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس ان رجلا اطلع من جحر في جحر النبي صلى الله عليه
فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه فا
قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه
مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه
قال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينيك قال رسول
الله صلى الله عليه انما جعل الاذن من قبل البصر
فا علي قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه لو ان امرأ
اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم
يكن عليك جناح

باب العاقلة

عمر انه استشار وسم في املاص المراة فقال المغيرة قضى
النبي صلى الله عليه بالغرة عبد او امة فقال عمر
بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه فقضى به
فاخبرنا عبد الله بن موسى عن مسعر عن ابيه ان عمر نشد
الناس من سمع النبي صلى الله عليه فقضى فيه
قال المغيرة انا سمعته فقضى فيه بغرة عبد او امة
قال ائتني من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة
انا اشهد على النبي صلى الله عليه بمثل هذا فقال
محمد بن عبد الله فان محمد بن سابق قال ثنا ابن فضيل
ثنا مسعر بن كدام عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث
عن عمر انه استشار وسم في املاص المراة مثله

باب جنين المراة وان العقل على
الوالد وعصبة الوالد على المولد

فاخبرنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها فاخبرنا احمد بن صالح قال ثنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى
ان دية جنينها غرة عبد او امة وقضى دية المراة
على عاقلتها

باب من استعار عبدا او حيوانا

وينكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث
الي غلمانا يتعشون هو بها واتبعث الي حمار وبي
زرارة قال انا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن
انس قال لما فزع رسول الله صلى الله عليه الدينة

اخزا بر كلمة بين فانطلق بها الى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله ان غلاما كيس فليتزوج
فان تزوجت به الحفر والسبع يا رسول الله ما فال الى شيء
منعته لم منعتها ماذا او ما كزاوية شيء لم امنعه
لم لم تمنع ماذا او ما كزا

قلب المعز خيار والبير خيار

فا عمر الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها
جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا يضمنون من النفحة ويضمنون
من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان يخمس
انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبتها ان يفعل بها
فتفسد برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري

حمارا

حمارا عليه امرأة فتخرق شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان
خلفها متر سلا لم يضمن فاسلم قال نا شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار
وفي الركاز الخمس

اثم من قتل ذميا بغير جرم

فا فيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن
قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

فا مرقد بن العضل قال اخبرنا ابن عيينة قال نا مكحول
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت
عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل

وبكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا الكم المسلم يهودي عند الغضب

رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه نا ابو نعيم
قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه قال التخيير بين الانبياء نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى رسول الله صلى الله عليه فرلكم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار فرلكم في
وجهه فقال ادعوه فدعوه فقال الكمتا وجهه قال
يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر قال على محمد فاخذتني
غضبة فلكمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا

ادر

ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات اية المؤمن تزين
والمعاتبين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله
وعقوبته في الدنيا والاخرة

قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم
ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

فا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وقالوا اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه انه ليس بذاك
الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم

فاسره قال انا بشر بن المفضل قال انا الجريري ح وحدثني
فيس بن حفص قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال انا سعيد
الجريري قال انا عبد الرحمان بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور مرارا
قال يكرر مرارا حتى قلنا ليته سكت ثنا محمد بن الحسين
ابو ابراهيم قال انا عبيد الله بن موسى قال انا شيبان
عن جرير عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال
اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال التي يقتطع
مال امرئ مسلم هو فيها كاذب فاخلاه بن يحيى
قال انا شيبان عن منصور وابي هاشم عن ابي وائل عن ابن
مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما

عملنا

عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول
والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم يقتل المرتد واستتابته
وقال الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم
الا الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا الى
تقبل توبتهم واولئك هم الضالون الا الذين
الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا
ثم كفروا الى سبيلا وقال من ترده منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ويل
مرتكس بالكفر مرة الى واولئك هم الغافلون لا جرم
يقولون حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون الى الغفور رحيم

ثم يغير الوان فيقاتلونكم حتى يرجعوا كما كانوا عليه فمن لكم ان اتبعتموها
فقال ابو النعمان محمد بن الفضل قال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال اتى علي بن ابي طالب قوم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فبلغ
مسروقا فقال ندمني عن فتيا خالفني فقال حدثني حميد بن
هلال قال انا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم رجلان من الاشعريين احدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه
يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد
الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعا
على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فقال
انكم او انه لا كما قمت تستعمله فلصت فقال انا او

وكلاهما

نستعمل

فاستعملهما على عملنا مر ايراده وقال اكرانه سبعة يا ابا موسى او
يا عبد الله بن قيس قال اي نعم فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما قفلنا عليه الغزو دعاه فقال انزل واذا رجل
عندك موثق قال ما شأنه قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام
الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في
نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

فقال يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل

الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
الله عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على
الله قال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعونى
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا
ان رايت قد شرح الله صدر ابى بكر للقتال فعرفت
انه الحق

وانا انى اعترض الزهرى وغيره بالسبب
النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بمحمد
قوله السام عليكم

قال محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال
انا شعبة عن مسلم بن زيد عن انس بن مالك قال سمعت
انس بن مالك يقول مر يهودى برسول الله صلى الله
عليه فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه

وعليكم

وعليكم فقال رسول الله صلى الله عليه اتدرون ما
يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله
قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

قال ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة
زوج النبى صلى الله عليه قالت استاذن رهط من
اليهود على النبى صلى الله عليه فقالوا السام عليكم
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله
رفيق يحب الرفق فى الامر كله قلت اولم تسمع ما
قالوا قال قلت وعليكم

قال مسدد قال انا يحيى عن
سعيد عن سعيد وملك بن انس قال انا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام
عليكم فقل عليكم

قال عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى شقيق

قال فاخبر ابن الله كذا فذكر الى النبي صلى الله عليه
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتال الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وقال ابن عمر
في الخوارج انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين فاتى رجل ابن
عباس فقال اني رأيت في المنام كأن ديكا نقرني نقرتين فقال لا تهتم بها فان
ابن غفلة قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من
اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام

يقولون

يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيامة فاخبرني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري
فسألاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه
فقال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى هل علق بها من الدم شيء فا
يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال نا عمر اراه حدث
عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي

على الله عليه يمر فوق من الاسلام مروق السهم من
الرمية

باب من ترك قتال الخوارج
للتألف وان لا ينفر الناس عنه

ف عبد الله بن محمد قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل
اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل
فقال عمر ائذن لي يا رسول الله فاضرب عنقه فقال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق القذذ والفرث ثم رصافه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القذذ والفرث آيتهم رجل احد يديه

ويلك

او فال ذراعيه مثل ثدي المرأة او فال مثل البضعة تتزعزع
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد
سمعت من النبي صلى الله عليه واشهد ان عليا قتلهم
وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى
الله عليه قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات
ف موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد قال انا الشيباني
قال انا يحيى بن عمرو قال قلت لسلمة بن حنظلة ما سمعت
النبي صلى الله عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه اتقوا
الشاة حتى تقتل ويتبارى عمرو لهما
واحد

ف علي قال نا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن

حتى تقتتل فيئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها وانك قرأتني سورة الفرقان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال ان هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه وقال اسماعيل
ابن ابراهيم قال أنا وكيع ح وحدثنا يحيى قال أنا وكيع
عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه ليس كما تقولون ألم تسمعوا كما قال لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قال
عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني

محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غزا على
رسول الله صلى الله عليه فقال رجل اين مالك بن الدخشن
فقال رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه لا تقول ذلك يقول لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال بلى قال فان ابا بكر وابو عمر يوم القيامة
الاخر والله عليه النار قال موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة
عن حصين عن هلال قال تنازع ابو عبد الرحمن وحيان بن عمية
فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال بلى قد سمعته
يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج
بارفيها امرأة معها صحيفة من حاطب الى المشركين
كتبت بذلك فانطلقنا على افراسنا حتى اذا كنا
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه تسير على بعير

لنا وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله
صلى الله عليه اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك فقالت
ما معي كتاب فاناخنا بها فابتغينا في رحلها فما
وجدنا شيئا فقال ما حجتم ما نرى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه ثم حلف
على والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فلما رأت الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها
الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما حملك على
ما صنعت قال يا رسول الله ما لي أن لا اكون مؤمنا بالله
ورسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع
بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك
من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله

فرخار الله ورسوله والمومنين يعني بالامر بالعنف
قال او ليس من امارة بد وما يدريك لعل الله اطلع عليهم
فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله
خاخ اجم واكركز قال ابو عمر انه حاج وحاج تصحيف
وهو موضع ومكيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من
الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة
ومن تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه

القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل
لنا من لدنك نصيرا يعذر الله المستضعفين الذين لا
يستطيعون من حيلة ما امر الله به والمكره لا يكون
الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال
الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس ليس
بكره الا الرجل فيكفر بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان
ثم وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما المعاصي فانها فايحيى بن سليم
قال انبا ليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
سلمة بن اسامة قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اخبرها عن
ابي بكرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد
بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

باب من اختار الضرب والقتل والقتال على الكف

فا محمد بن عبد الله بن حوشب انا هشيم انا يعلى قال انا عبد الوهاب قال انا ابو عمران الجوني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن اسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام قبل ان يسلم ولو انفق احدكم ما بعلتم بعمر ما كان محقوفا ان يبلغ مد

انفق ينفق

فا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسدا برده في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل

يجمع

فيجعل له في الارض فيجعل فيها ثم يجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب بيع الخمر وتحويله والخمر وغيره

فا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عن ابائكم قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل كذبتم ابائكم قالوا نعم قال فهل انتم صادقي ان سألتكم عن شيء قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل انتم مصيبي من كذبة قالوا نعم قال هل علمتم ان الله عز وجل ورسوله وانبيائه

مبلادو

ارید ان اجاهدکم معه وجرحنی بما لا اکتمه فلیبعثه والا فاعلموا
ان الله فرقه ورسوله

باب لا یجوز نکاح المکره

ولا تکرهوا فتیاتکم علی البغاء الی قوله غفور رحیم
قال ابو نعمة قال نا مالک عن عبد الرحمان بن القاسم عن
ابیه عن عبد الرحمان ومجمع ابنی یزید بن جاریة الانصاری
عن خنساء بنت خذام ان ابا فلانة زوجها وهی
ثیب فکرهت ذلک فاتت النبی صلی الله علیه فرد
نکاحها قال محمد بن یوسف قال نا سفیان عن ابن جریج عن
ابراهیم بن میسرة عن ابی عمرو وسوید کوا عن عائشة قالت
قلت یا رسول الله تستامر النساء ایضا عمر قال نعم
قلت فان البکر تستام فتستحی فتسکت قال سکاتها
اذنها

باب اذا اکره حتی وهب عبدا
او باعه لم یجز

وبه

مبهم احدهما امر اسامة فنزلت سنة اذ لا ولاية بعد ذلك

باب اذا استكرهت المرأة على الزنى فلا حد عليها

لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في ابن امة ابكر يفتر عمدا ثم يقيم انه المحكوم من الامة العزل يفتر ثمنها ويجلد وليس في ابن امة الثيب في زنا ابن امة غرم ويجلد عليه الحد قال ابو ايمان قال ان شعيبا قال ان ابو الزناد عن ابن عرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما جبار من الجبابرة او جبار من الجبابرة ادخل بيانا فزيد فيها من ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي من عندك فارسل بيانا فقال اليها فما نزعت وتقول فقالت

اللهم

فقالت اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك وبرسولك فما تسلطها على الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه

وكذلك كل ممكن يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يجوز له ان يقاتل دون المظلوم فلا فوده عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتسجدن لصنم او لتقتلن ابانا او اخاك او ابن سلام وسعه ان يفعل لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم ولم يسعه ان يفعل ليس بينهم ثم فرق بعضهم ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن ماءك العبد او تغربن او تهب يلزمه في الغياس وكنا نستحسن ونفعل البيع والهبة وكل عقد

بعد انك باكل وتزوج من كل نوع محرم وغيره فكتابا بغير تقاب
والسنة. وقال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم مرات قوم
ما ذكر اختلفوا فيه الله وقال الشعبي اذا كان المستملي
كما لما فيتبع الما لعا وان كان مكملوما فيتبع المستملي
فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ا ن
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته فا محمد
ابن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال انا
عبيد الله بن ابي بكر انس عن انس قال رسول الله صلى
الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف
انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الحيل

باب ترك الحيل

وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

فا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انما
الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر
الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

فا اسماعيل بن ابان قال نا عبد العزيز عن معمر عن سماك عن
ابن عمير عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخشية الصدقة

فا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فلما توفي قبضها عمر فلما توفي قبضها
فا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن
ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله اخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي
من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني
بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى
الله عليه بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال
بعض الناس عشر بدنات وما يقرب بعير حقتان وفي اسلكما متعمدا

او

او وسبعا او احتال فيها فرارا من الزكاة فان عليه
فا اسماعيل قال انا عبد العزيز قال ان معمرا سمع
عن ابي مريم قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز
احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه
ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لئن ابصره حتى
يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى
الله عليه اذا اماتك الله لم يعذبك حقا تسلط عليه
يوم القيامة فتخبطه وجسده باخبا منه وقال بعض
الناس في رجل لغا ابل مجانا اي قحبا عليه الصدقة فباعها
بابل مثلها او بغنم او بيقر او بزر اسم فرارا من الصدقة
يوم واحتيل بذلك شيء عليه وسمعت يقول ان زكى
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه
فا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال
استعمل سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله

عليه ، فزوجه على أم كلثوم قبل أن تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه افقد عنهما وقال بعض
الناس إذا بلغت الإبل عشرين وفيها أربع شياه فإن وهبت
قبل الحول أو باعها فرارا واحتيالا لإسقاط الزكاة
فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء
عليه في ماله

باب

فا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه نهى
عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير مهر لا وينكح أخت الرجل وينكحه
أخته بغير مهر لا وقال بعض الناس إذا احتال حتى
تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال إذا تعمد
النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعمد
والشغار جائز والشرط باطل فا مسدد قال نا يحيى

عن

عن عبيد الله بن عمر قال أخبرني الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قبل أن
ابن عباس يرى متعة النساء بأسا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر
الأهلية ، وقال بعض الناس إذا احتال حتى تمتع
بالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع وأن
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ

فا إسماعيل قال أخبرني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به فضل الكلإ

باب ما يكره من النجش

فا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش

باب ما ينهى من المخادعة في البيع

وقال ايوب يخادع عن دينه كما يخادع الصبيان
لو اتوا الامر عيانا لكان اسهل علي فاسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال لليتيمة

المزعورة وان لا يكمل صداقها

قال ابو اليمان قال ان شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
من قرابتكم وما كانوا لكم فانت من لا يتيمة في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينقص صداقها فنهوا
ان ينكحوا الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء قال عروة
قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم

باب اذا غصب جارية فزعم انها

ماتت وقضى بقيمة الجارية الميتة

ثم وجد صاحبها فهي له

وقال الليث اذا قطع يد العبد فقيمته ثمنه وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لان عليه القيمة وهذا احتيال
لمن اكترى جارية رجلا ليبيعها فغصبها واعتل انها
ماتت حتى يأخذ بها قيمتها فتطيب للغاصب جارية
غيره قال النبي صلى الله عليه ان اموالكم عليكم حرام
ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم
قال انا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة
يعرف به

باب

قال محمد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال انما انا

بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له من حق اخيه
شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

فا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر
فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت وقال
بعض الناس اذا الم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال
رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها فجاءا فشهدا انها
ثيب فانه ان كانت ثيبا فقد احصنت وان كانت بكرا فقد
جلدت مائة بما استحلت من فرجها وان الزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا
باس ان يطا امرأته وسعه ذلك فيما بينه وبين الله قال
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة من
ولد جعفر تخوفت ان زوجها وليها وسوكارمة قال
فارسلت الى يحيى من ابن لها عبد الرحمن ومجمع ابني

جارية

جارية فان لا تحسن باس خنساء بنت خذام انكحها
ابوها وهي كارهة فردت نكاحه على النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت ابا عبد الرحمن يقول عن ابيه ان
خنساء فا ابو نعيم قال نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت وقال
بعض الناس اذا احتال الرجل على بكر فزور على تزويجها
فجاءت بامر ما فاتت الفاحشة فكاحها باطل، والزوج يعلم
انه لم يتزوجها فلا باس ان يطاها وسعه ذلك فيما بينه وبين الله
وكذلك ان دلس بالعفاف معها. فا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تستاذن البكر قلت ان البكر
تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس اذا ثيبت
رجل جارية يتيمة او بكرا فاحتال لها بشاهد

زور على انفتزوجها وكان بر فيتنا اليتيمة فقبل انفعا
فيه تبسما فقال الزوج يعلم بعلاقة انك حل له
الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة
مع الزوج والضرائر وما نزل على
النبي صلى الله عليه في ذلك

فا عمير بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر
اجاز على نسائه فيدنو من من فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فيه فانكر ذلك فقيل
لي امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه
سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير

فلم

فانه سيقول لا فقولي له فما هذه الريح فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط
وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل عليها
سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان
ابادئه بالذي قلتي لي وانه لعلى الباب فرقا منك
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول
الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل فقلت جرست نحلة العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به فقالت تقول
سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت فقلت لها
اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال
في البراز من الخلاء ونحوه

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا جاء سرغ
بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم بارض بلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه فرجع عمر من سرغ ۞ وعن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عمر انما انصرف من حيث بلغه عن عبد الرحمن فالبو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يخبر سعدا ان رسول
الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز او عذاب
عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان
بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس وهبا مبهمة العقد رسم او اكثر

حتى

حتى مكثا عشرين ليلة واحتال له ذلك ثم رجع الى
مكانهما فباركا له وآخر مسلما فخالف الرسول صلى
الله عليه به البيت واسقط الزكاة فاما ابو نعيم
فانا سفيان عن ابي بكر سمعتنا في عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه انما البركة في بيته
كالكلبة يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء فاما
عبد الله بن محمد فانا سفيان بن يوسف قال انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما
جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
۞ وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمر الى ما
كسره فابطله وقال ان اشترى رجل دارا فجاء جار يأخذ
الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى
الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول واذا وجبت
شفعة لرجل في دار او ارض ولم يعلم بذلك فاخبر

عبد الله قال نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة بوضع يده على
منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور ابتع
قام ساذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال والله لازيدك
على اربعمائة اعطيتها مقسطة واعطيك خمسمائة نقدا فقال سعد
خمسمائة نقدا سمعتها منذ كم قال اعطيت
عليه يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال اعم
اعطيتكه فلت لسفيان ان معمرا لم يقل ساكزا قال
اكنه قال الا ساكزا وقال بعض الناس اراه ازلا
ان يبيع الشفعة فليذن احتى يكمل الشفعة فيبيعها
البائع للمشتري الدار او يمنعها ويرضيها اليه ويعرفه
المشتري القدر الذي يعطيه فلا يكون للشفيع فيها شفعة
قال محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع اسعدا ساومه بيتا باربعمائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول

يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس
ان المشتري ضمين فان جاء ان يكمل الشفعة وجب
له بيعه المغير ولا يكون عليه يمين

باب احياء العامل الميتة لغيره

قال محمد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن ابي حميد انه اخبره قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه رجلا من بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقال
رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا فاقام خطبنا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم
وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه
وامه حتى تاتيه هديته والله لا يأخذ احد
منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة

فلا عن قتادة اذا سلم لغزالة جمل بعير الى رعاء او بقرة
لعطار او شاة لبيع ثم رفع برديه حتى رد بناء ابن ابي كثير
يقول اللهم سل بالغث بقر عيني وسمع اذنه فابو نعيم
قال نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابيه رابع فقال النبي صلى الله عليه البكر اجلد
بمفيد وقال بعض الناس اذا اشترى دارا بعشرين الفا
درهم وقسعة وتسعين وبقرة دينارا بما بقي من العشرين
فلا يأس بهذا حتى يشتري الدار بعشرين الفا درهم
وبقرة تسعة وتسعين الفا درهم وتسعمائة درهم
وتسعة وتسعون وبقرة دينارا بقي من العشرين الف
دار كلب الشيع اخذ منا بعشرين الف درهم والا فلا
سئل عن الدار يجاز استحقت الدار رجع المشتري
البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة
وتسعون درهما وهو دينار الا ربع حين استحق انتقض
الصرف فاذا هو دينار جاز وجزء بما ذهب الدار عيبا ولم تستحق

جائز

جائز وما عليه بعشرين الفا قال الجائز ما اذا الغزاة بين
المسلمين فاذا قال النبي صلى الله عليه بيع المسلم
للمسلم ربوا خبيثة وانما بلغة فاسره فانا يحيى عن
سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال
وقال لولا انه سمعنا النبي صلى الله عليه يقول الجار
احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب اول ما بدئ به امر رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

فحدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة

انما قالت اول ما قرئ بدء رسول الله صلى الله عليه
من الوحي الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث به
وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو
بغار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي
صلى الله عليه فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم يرجع بها تجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا

يخزيك

يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن
اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخو ابيها
وكان تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبري
فيكتب بالعبرية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي
صلى الله عليه ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي
هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به فكم
عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي
صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى

عرا

مرة وسرسوا سوى الميال فكلما أوبى بدرة وكيل الكهنى
يلقى نفسه منه تترى لدحيريل فقال يا محمد انك رسول
الله حقا فيسكن ثم انك جاشه وتقر نفسه فيرجع
جاءه كما كانت عليه فترة الوحى غذا مثل ذلك جاءه ا
اوبى بدرة وكيل تترى لدحيريل فقال له مثل ذلك
وقال ابن عباس بالبوادة صباح ضوء الشمس
بالنهار وضوء القمر بالليل

باب بدء الوحى

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله
فرؤيا فاعبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه فقال الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من العشاء

فا

فاعمد بن يوسف فقال انا زهير فقال انا يحيى وسواد بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة فقال سمعت ابا قتادة عن النبى
صلى الله عليه فقال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاعبد الله بن يوسف فقال انا مالك ح قال وحدثنى ابى
الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى
انه سمع النبى صلى الله عليه يقول اذا رأى احدكم
الرؤيا يحبها فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليتحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا
تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة

فا مسدد قال انا عبد الله بن يحيى بن ابى كثير وانبنى
عليه لفيته بالمدينة عن ابيه قال انا ابو سلمة عن
ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة

من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه ولينفث
عن شماله ثلاثا ولا تقص .. وعن ابيه قال ان عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه مثله نا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا
المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة .. وروى
ثابت وحميد واسماعيل بن عبد الله وشعيبا عن انس عن
النبي صلى الله عليه نا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المومن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة نا ابراهيم بن حمزة
قال حدثني ابراهيم بن ابي حازم والدراوردي عن عبد بن عمر
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة

باب

باب مبشرات

فقال ابو اسحاق قال ان شعبة عن ابي ذر فقال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف صلى الله عليه

وقوله تعالى يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى
قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والخفي ان ربي
قال ابو عبد الله ظاهره والبديع والمبدع والباقي
والفالق واحد من البر وباديته

والباء

باب رؤيا ابراهيم صلى الله عليه

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين
قال مجاهد اسلما سلما امر ابيه .. وتله وضع

وجهه بالارض

باب التوائم على الرؤيا

فا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر ان أناسا أروا ليلة القدر في السبع
الاواخر وان أناسا أروا انها في العشر الاواخر فقال النبي
صلى الله عليه التمسوها في السبع الاواخر

باب ترويا اصل الشجر والجماد والشر

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان راى قوله ارجع الى
ربك تحضرون تعصرون واذكرني اجتعل من ذكرتا امة
فرش ويقرأ امة نسيان وقال ابن عباس تعصرون الاعناب
والرمس نا عبد الله بن محمد قال نا جرير يقدم ملك عن
الزهري سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبرك عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم اتاني الراعي اجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

ن

ن عبد الله قال انا عبيد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي نا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا ثابت
البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه من رآني في
المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فا يحيى بن بكير
قال انا الليث عن عبيد الله عن ابي جعفر قال اخبرني ابن
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه
فليبصق عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا
تضره وان الشيطان لا يتراءى بي فا عاصم بن علي قال نا ابن
ابي ذئب قال حدثني الزهري عن الزهري قال ابو سلمة
فتادة قال فقال النبي صلى الله عليه من رآني فقد رآني
نا بعد يوسف وابو اليمان الزهري نا عبد الله بن يوسف قال

نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبيد الله بن خباب عن
سعيد المقبري سمع النبي صلى الله عليه يقول من رأى
فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكون في

باب رؤيا الليل

رواه سمرة فا احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي قال نا ابو يونس عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما
انا نائم البارحة اذ أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وانتم تنقلونها فا عبد الله بن عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال اري الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كأحسن ما انت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل

المسيح

المسيح ابن مريم وإذا انا برجل جعد قطط أعور العين
اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن قد أفصى بها على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال نا يحيى قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث
وتابعه سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد وشعيب بن حمزة عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وقال ابن بكير عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس اخبرهما
هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال شعيب واسماعيل بن يحيى
عن الزهري كلاهما ابو هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وكلاهما
معمر ليس

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابو عوانة عن ابي بشير رؤيا النهار مثل رؤيا الليل فا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسماعيل بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله

يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع راسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية فصرعها عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

قال سعيد فاخبرني ابو الخير انه غزا مع عقبة بن عامر
ارض الروم فاقبل الخير من خارجة بن زيد بن ثابت اي العلاء

امراة

امرأة من الانصار فبايعت رسول الله صلى الله عليه
اخبرت ان اسم المهاجرين فرعة فاتت بها رسول الله
عليها ثوبا مضعوفا واترنا به اباها فتابعوه وجعل يتوضأ
منه فلما توضأ غسل وكعبه بفضله فدخل رسول الله
صلى الله عليه فقلت رحمك الله عليك ابا الشايب
فكساه ثوبه عليك نزلا رحمك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت
يا رسول الله فمن يكرم الله فقال رسول الله صلى الله
عليه اما سوجوا الله فرجاء اليقين والله ان
لارجو الله الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما
ذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعدك احدا ابدا
قال ابو ايمان فقال ابو شعيب عليك الزم بناذا وقال
ما ادري ما يفعل به قالت وآخر شيء جمعتا فرأيت لعثمان
عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذاك
عمله

باب العلم من الشيطان وإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

فا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضرّه

باب اللبن

فا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اُتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولتَه يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اظفاره او اخاه

فا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حولك فما اولتَه ذلك يا رسول الله قال العلم

كتاب الغميم والمنام

فا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر

ابن الحمام وعليه فميص يجتر فقالوا جاء الله تعالى يا رسول
الله فقال الدين

باب الخضرة والمناع والروضة الخضراء

فاخبرنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام
ابن يحيى عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فقلت لهم انهم قالوا اكثر وكثر
فقال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم
به علم انما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب
فيها وفي راسه عروة وفي اسفله منصف والمنصف
الوصيف فقال ارفد هذا فيثبته حتى اخر ثم بالعروة فعضضت
على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

فاخبرنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
أريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذا امرأتك فاكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من
عند الله يمضه

باب في باب الحرير في المنام

فاخبرنا محمد قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك
قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من
حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا امرأتي فقلت ان يك هذا
من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت
اكشف فكشف فاذا امرأتي فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه

باب المفاتيح في اليد

فاخبرنا عبيس بن عقيل قال نا العباس قال نا عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو عبد الله وبلغنا ان جوامع الكلم ان الله
يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في
الامر الواحد او الامرين ونحوه الا

باب التعلق بالعروة والحلقة

فا عبد الله بن محمد قال نا ابو عمر ح وحدثني
خليفة قال حدثنا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا يسير بن
عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كانني في روضة
الروضة عمود في العمود عروة فقيل لي ارقه فقلت لا
استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي
صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى

لم يزل

لم يزل مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحته وسادة

باب الاستبرق ودخول الجنة بالمنام

فا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال رايت في المنام كاني بسرقة حرير لا اسود بها
الى مكان في الجنة الا كانت تاتي اليد فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال
ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب الغيل في المنام

فا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا
قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول
ساذكر ما قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف

الشيخان وبشر بن السري كلهم عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

باب العير الجائية من الشام

قال عبد الله بن ادريس اخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال اقبلت عير من الشام حتى اذا كانت بعراض المدينة نفر الناس اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فانا فيهم فانزل الله عز وجل وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

ابواب السابري بسم الله عليك اذا كرمك الله قال وما ذاك يا ربي قلت اذا رجعوا الله قال الناس يفرحون اذا رجعوا الى الخير من اللهو واللعب ما اذا رجعوا الى الله فما يفعل بهم قال بكم قلت اي العلاء وجزاء العمل ما ازيدك احرا بعد قال وأريت نعيما في الجنة حتى يجيئك رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال اذا عملك يجزيك

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

روى ابو موسى عن النبي صلى الله عليه يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ثنا شعيب بن حرب قال ثنا مجمع بن جويرية قال انا تابع ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا

من الناس يعني وزيد حتى ضرب الناس بعكمي

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

فا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه ابا بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن فا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان النبي صلى الله عليه قال بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

فا اسماعيل بن ابي اويس قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني اذ على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

فا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت

باب الطواف بالكعبة والمناخ

فا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين
ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا
قالوا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن
قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب [illegible]

فضل غير [illegible]

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم

غير قد بولغت منهما مرارا قال ابو هريرة فكيف يعمل بن انتهما
ثم قال اعليك باحداث وادع يا رسول الله اغار عمرو
ابن علي قال نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا
لرجل من قريش فما منعني ان اكون دخلته يا ابن الخطاب الا ما اعلم
من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المناخ

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت منهما مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وامي يا رسول
الله اغار

اقيت فخرج لبن فشربتا منه حتى اني لارى الري يخرج
اعكميتي فقالوا اجل قالت يا رسول الله فما العلم

باب الامر بالرؤيا عند المنام

نا عبد الله بن سعيد قال نا غندر بن مسلم قال نا ضمرة بن
حبيرة قال نا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول
الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى الله
عليه فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه ما شاء
الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد فقلت ان كان
فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى سواء
فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فيّ خيرا
فأرني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد
كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي نحو جهنم وانا
بينهما اه عرا لله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم أراني
يعني ملكا في يده مقمعة من حديد وقال لن تراع نعم الرجل

انت

انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا به حتى وقفوا به على جهنم
مكوية كطي البير لها قرن كقرون البير بين كل قرنين ملك
بيد كل ملك مقمعة من حديد واذا فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا
بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل
بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الحلف على اليمين في الصوم

فا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا
في عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت انيم في المسجد
فكان من رأى منامًا قصه على النبي صلى الله عليه فقلت
اللهم ان كان في خير فأرني منامًا يعبره لي رسول
الله صلى الله عليه فنمت فرأيت ملكين اتياني فانطلقا

به ما فيهما ملك ذاخر فقال الم تزع انك رجل مالح فانك لغدا
به الى النار فاذا امره مكرويد كمن اسير واذا اصبحنا ناس
فوعرفت بعضهم فاخذا به ذاتا اليمين فلما اصبحت ذكرتا
ذلك لجعفر فرجعت جعفر انا فمضينا على النبي صلى الله
عليه فقال ان عبد الله رجل مالح لوكان يكثر الصلاة من
الليل فقال النبي فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة
من الليل

باب الفرح في النوم

فا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم اعطيت فضل عمر بن الخطاب قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا اصاب الثوب دم الحيض

فا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح

عن

عمر بن عبيد الله بن شهاب قال قال عبيد الله بن عبد الله
سالت عبد الله بن عباس عن وبيا رسول الله صلى الله
عليه اشيء ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى
الله عليه قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي
اسوارين من ذهب فعظما علي وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب اذا اصاب الثوب دم الحيض

فا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي
بردة عن ابي موسى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي
اتانا الله بعد يوم بدر

باب النهي عن المناهي

فا اسماعيل بن ابراهيم الخذلي قال انا عبد الرزاق قال
انا معمر عن سماك بن منيع قال سمعت ابا حازم قال حدثنا ابو سريحة
عن رسول الله صلى الله عليه قال نعم اذ الاخر و
انتابقوم وقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا
قايم اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سوارين
من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحى الي ان انفخهما
فنفختهما فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا اراد انسانا اخر
انسانا من كورة فاسلمه موضعا اخر

فا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال رايت كاني
امرأة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت

بمبيعة

بمبيعة ومن الجحفة باولتا ان وبأة المدينة نقل اليها

باب المرأة السوداء

فا محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا فضيل بن سليمان قال انا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر انه رويا النبي صلى الله عليه بالمدينة
رايت امرأة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمبيعة فتاولتها اروبأة المدينة نقل الى
مبيعة ومن الجحفة

باب المرأة الثايرة الراس

فا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر ابي اويس
قال سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه قال رايت امرأة سوداء ثايرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمبيعة ومن
الجحفة فاولت اروبأة المدينة نقل اليها

باب اذا اخبر بسبعاء المناهي

ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن جدي ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي انه مزرتا سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم مزرته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك
يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ. قال سفيان وحدثنا ايوب. وقال قتيبة
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قوله من
كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت

عكرمة

عكرمة قال ابن عباس قوله ومن صور ومن تحلم ومن استمع
فاسماء قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه. تابعه سماك عن عكرمة
عن ابن عباس عن قوله فاعلى بن مسلم قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن
ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اجرى الى عين ما لم تر

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

فاسعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة
من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من
يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر

الشيطان وليتعل فلانا ويجيء بما احزانا فاتما لرتقر
فا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن عتبة بن
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول اذا رقد احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من
الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
باب من لم ير الرؤيا اول عابر اذا لم يصب
فا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني رايت
الليلة في المنام كان تظله السمن والعسل واني اراه
يتكفف منهما فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من
الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به
رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل

واخر

واخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي
انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه
اعبر فقال اما الظلة فالاسلام واما الذي يتكفف من
العسل والسمن فالقرآن حلاوته تقطر فالمستكثر من
القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى
الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله
ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه
اصبت بعضا واخطات بعضا فقال ابو بكر فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

فا مؤمل بن هشام ابو هشام قال نا اسماعيل بن ابراهيم
قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال كان

وسول الله صلى الله عليه مما يكثر ان يفعل اما بعد سل
واذا احرمتكم مروءة فان يفعل عليه ما شاء الله ان يفعل
وانه قال اتاه اعرابي انه اتاه الليلة ذات البارحة وانما
اتبعناه وانما قال ابو ٢ انهلل واذا انهلل فتحن معا وانا
اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا ا
سوه يهوي بالصخرة الى راسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر
هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال فا ابو ٢ انهلل
انهلل بانهلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا ا
اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي
وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى
قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب
الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل

مثل

مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا يا
قال قال ابو ٢ انهلل انهلل بانهلقنا فاتينا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم
ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قال ابو ٢ انهلل انهلل
بانهلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل
الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر
رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح
ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له
فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذا قال قال
ابو ٢ انهلل انهلل قال فانهلقنا فاتينا على رجل كريه
المرآة كاكرة ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قال ابو ٢ انهلل

انكلوني فانكلفنا فاتينا على روضة معتمة يهتز من كل لون طيب
الريح واذا بين كمريها الرو فقد رجل كهويل لا اعلم ان راس
كهوايه السماء واذا اصول الرجل من الكثرة لا ارى راسه
فقلت لهما ما هذا اما سوء فقال انكلوني انكلوني
فانكلفنا فاتينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط
اعظم منها ولا احسن فقال لي ارقى فقال ولم تقينا فيها
فاتينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فتلقانا فيها
رجال اشطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كما قبح
ما انت راء فقال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فقال وانه نهر معترض فيه ماء كالمحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة فقال لي هذه جنة عدن وهذا
منزلك فقال فسما بصري صعدا فاذا فوقي مثل الربابة البيضاء
فقال لي هذا منزلك فقال قلت بارك الله فيكما فوالله

قد خلوه

ما دخله فلا اماني ولا افتدا اخله فقال لي فانا
ما فوقك فرايت منزلا مثله في الجمال والحسن والبهاء فقلت
فما ذا اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه
يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر
ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المرآة
الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الكهويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى
الله عليه واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات
على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه واولاد

المشركين واما القوم الذين خافوا منكم ضيما منكم حسدا وبغضا
منكم فيما زعموا فهموا عملا هالهم وداخ سيئا
فجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة وما كان النبي صلى الله
عليه يحذر من الفتن

فاعلى بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع
ابن عمر عن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى
الله عليه انا على حوضه انتظر من يرد علي فيوخذ
بناس من دوني فاقول امتي فيقال انك لا تدري مشوا على
القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع

على اعقابنا او نفتن قال وكان عبد الله بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن
مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي ربي اصحابي يقول انك لا تدري ما
احدثوا بعدك قال يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى
الله عليه يقول انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب منه
ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيه فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه
ستردون بعدي امورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زبير قال النبي صلى الله عليه اصبروا
حتى تلقوني على الحوض فاسمعه قال ابو بكير بن سعيد الثقفي
قال ابن عمر قال ابن زبير وسمعته قال سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم فاسمعه عن عبد الوارث عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال من كره من امير شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا فمات ميتة جاهلية فابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا
فمات الا مات ميتة جاهلية قال اسماعيل قال احدثك
ابو وهب عن عمر وعن بكير عن بشير بن سعيد عن جنادة بن ابي
امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو بمرض فقلنا

اصلحك الله

اصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من
النبي صلى الله عليه فقال دعانا النبي صلى الله عليه
فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع
والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة
علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان فاسمعه عن عمرو عن
شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن
حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه
صلاتي اجتمعت على اغيلمة لبني

فاموسى بن اسماعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي في
مسجد النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا مروان

قال ابو موسى ثم سمعت الدماء والدمدم يقول ملكة امتي
على ايدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة
فقال ابو موسى لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام واذا
رأيتهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم
فقلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه
ويل للعرب من شر قد اقترب

فا ملك بن اسماعيل قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب
بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فا ابو نعيم قال نا

(ابن)

ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور البتن

فا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتكثر
الفتن ويكثر الهرج قالوا ايا رسول الله ايهم هو
قال القتل القتل وقال ابو نعيم وكثيرا والتناوش
الى الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه فا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن
شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال
النبي صلى الله عليه اربى يدي الساعة بين يدي ما يترك

فيهما الجهل ويقل فيهما العلم ويكثر فيهما الهرج والهرج
القتل ح محمد بن جعفر قال نا ابو قال نا ابن عمير قال نا شعبة
قال الجلس عبد الله وابو موسى معنا فقال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة ايام
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل فا فتيبة قال نا جرير عن ابن عمير عن ابي وائل قال في
لما سر مع عبد الله وابو موسى فقال ابو موسى سمعت
النبي صلى الله عليه يتلد والهرج بلسان الحبشة القتل
فا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن ابي وائل
عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام
الهرج يرفع فيها العلم ويكثر فيها الجهل قال ابو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة ٭ وقال ابو عوانة عن
عاصم عن ابي وائل عن ابي شيخ انه قال لعبد الله تعلم
ابن باع الناس قال ذكر النبي صلى الله عليه ايام الهرج نحوه
٭ وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه يقول من

شرار

شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب ايام تزماتا الذي بعد شرمنا

فا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابن بريدة عن ابيه قال
اتينا اعرابي مليك فذكرنا اليه ما يلقون من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه فا ابو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن سنو بنت النعمان الاشجعية ان رافع مولى
زوج النبي صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه ليلة ثم جعل يقول سبحان الله ماذا انزل
الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجر انكي يريد زواجه لكي يصلين كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من حمل علينا
السلاح فليس منا فا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال من حمل علينا السلاح فليس منا فا محمد قال نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
فا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد
سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها
قال نعم نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم فرابرا نصولها
فأمر ان يأخذ بنصولها لا تخرش مسلما فا محمد بن العلاء قال
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي

صلى الله عليه قال اذا امر احدكم بمسجدنا او بسوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان
يصيب احدا من المسلمين منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

فا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر فا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني
واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله
عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض فا مسدد قال نا يحيى قال نا فضيل بن غزوان قال ابي
نسير عن عبد الرحمان بن ابي بكرة عن رجل اظنه سواد فضل
شيء من عبد الرحمان بن ابي بكرة ان رسول الله صلى
الله عليه خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظنا انه سيسميه

بفقال
فقلنا

فيم اسمد فقال الا تبشرون ثم قلنا بلى يا رسول الله فقال الا ان
بلدكم هذا ليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله فقال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب
فانه رب مبلغ يبلغه من سمع وعن لا بعدي كفارا فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرفة ابي
المحض في حجة الوداع فقال الناس هذا اعلم ابكرة
فدعاه ابو بكرة يتبعه فقال عبد الرحمن فحدثت له عن ابي
بكرة انه قال لهم خلوا على ما بعثتني به فصلة نا احمد بن اسكاب
قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض قال سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس

ثم قال

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

فا محمد بن عبيد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي بكرة ح قال ابراهيم
وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به
فا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

ثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن رجل لم يسمه
عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو
بكرة فقال اين يريد فقلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله
عليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه اذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار فقيل هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه. قال
حماد بن زيد وذكر ثنا ساعة الحسن عن ابي بكرة وايوب ويونس بن عبيد
وانا اريد ان يجيء ثابت في يده فما زال يروي ساعة الحسن عن
الاحنف بن قيس عن ابي بكرة. ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
ابن زيد بهذا او قال مؤمل ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب ويونس
وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه. وروى معمر عن ايوب. وروى
بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة. وقال عثمان ثنا شعبة
عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه

ولم

ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو جابر قال
حدثني بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس الخولاني انه
سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول
الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل

كل الغرر كلها ولو ان تقعد بأهل تجيرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد العتق والظلم

فا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قال نا ابو
ابو سويد ح وقال الليث عن ابي ابو سويد فجمع على اهل
المدينة بعك واكتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فيما في
اشراف الناس فقال اخبرني ابن عباس ان ناسا كانوا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم
فيقتله ويضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا وقع في بلد الكثرة من الناس

فا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا ابو عمر عن زبيد بن وهب
قال نا خزيمة ثار رسول الله صلى الله عليه حديثين واتيت
احدهما وانا انتظر ابو فحدثنا ان الامانة نزلت في جذر

قلوب

قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعه قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اكرمه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما ليردنه علي الاسلام وان كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

فا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن
الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان
يموت قليلا فرجع الى المدينة عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن قال

باب التغوط في العتن

قال معاذ بن فضالة قال ابن مسلم عن قتادة عن انس قال
سألوا النبي صلى الله عليه حتى احفوه بالمسألة
فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم المنبر فقال لا
تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان
اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال

قال

فقال ابوه حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه ما رايت في الخير والشر كاليوم
فقد صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحايط
قال قتادة فذكر لنا هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها
الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وقال ابن عباس الحرسي نا يزيد قال نا سعيد قال نا
قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه بهذا
وقال كل رجل لاقا راسه في ثوبه وقال عاصم ابن الله من
سوء العتن او قال اعوذ بالله من سوء العتن وقال في
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد معتم عن ابيه عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه بهذا
وقال عاصم ابن الله من العتن

" باب قول النبي صلى الله عليه العشة
" مشى قبل المشرق

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
لجنب المنبر وقال العتمة ما منا العتمة ما منا من حيث يطلع
قرن الشيطان رأوه قال قرن الشمس ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستقبل المشرق يقول ألا إن العتمة ما منا من حيث يطلع
قرن الشيطان قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قيل قال وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان ثنا إسماعيل قال ثنا خالد عن عبد الله بن عون عن
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمير قال خرج علينا عبد الله

ابن محمد بن حنفية فأثنى خيرا فقال لي يا فتى هل تحسن الغناء فقلت لا
والله يا أبا عبد الرحمن فقال لي أما إذ فاتتك هذه فلا تفوتنك
الغناء للرجل يغني لامرأته والمرأة لزوجها والمملوك لسيده
فقلت يا أبا عبد الرحمن أما كان محمد صلى الله عليه يقاتل المشركين
وكان الرجل يأتي إليه فيهم فتنة وليس يفتيكم على الملك

باب العتمة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون
أن يتمثلوا بيانا عن العتمة

الحمد لله أول ما تكون فتيلة تسعين بينها كل جمول
حتى إذا استعلت وشبت فرأسها ولت عجوزا غير ذات طفل
شمطاء تنكر لونا وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا
شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر
إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في العتمة قال
فتنة الرجل في أهله وماله ولده وجاره تكفرها الصلاة

والمعروف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس
على هذا استك ولكن انتم تموج تموج كموج البحر فقال ليس
عليكم منها بأس يا امير المؤمنين ان بيننا وبينها بابا
مغلقا فقال عمر ايكسر ام يفتح فقال بل يكسر فقال عمر اذا لا
يغلق ابدا قلت اجل فلنا لعمر يعلم ذا كان عمر يعلم ان بابا
قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة وذاك انا حدثنا
حديثا ليس بالاحاديث فهبنا ان نسأله عن الباب فجاء فسأله
عمر وقام فسألته فقال من الباب فقال عمر ثنا سعيد بن
ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد
ابن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله
عليه يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته فلما
جاء ظننا انه قد جلس فجلسنا على بابه وقلنا لا نكون
اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدفع بابه فقلت
على الله عليه وقضى حاجته وجلس على فم البير وكشف
عن ساقيه وهو ممتلئ البير فجاء ابو بكر يستأذن عليه

ليدخل

ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى
الله عليه فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك قال ايذن
له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما انت حتى
استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ايذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان
فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه
ايذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم
مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير وكشف عن
ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله
ان يأتي فقال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا
وابعرة هاهنا بشر بي خاصة فقال انا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان فقال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة ان
قتلت هذا فقال علمت ما هو وان اغلق بابا لكون اول من يفتحه

وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل يوم ح ج
النار فيكمن فيها كلكمن الحمار برحاه فيطيعون به اهل النار
فيقولون له فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا اعمله وانهى عن المنكر واعمله

باب

فا عثمان بن ابراهيم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة فا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن زكريا قال نا ابو بكر بن
عياش قال نا ابو حصين قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي
قال لما سار علي رضي الله عنه الى البصرة بعث علي الى
عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر
فكان الحسن على ذروة المنبر هاهنا وقام عمار اسفل من الحسن
فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى

البصرة

البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن
الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي فا ابو نعيم عن ابن ابي
غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة يذكر
عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه
في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم فا ابن ابي الحجر قال
نا شعبة قال الحسن ثم عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى
وابو مسعود على عمار حين بعثه علي الى اهل الكوفة فقد يستنبطون
منهم فقال ما رأينا اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما
امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكتمانكما حلقة
حلقتم راجعون الى المسجد فا عبد الله عن ابي عوانة عن ابي حمزة عن ابراهيم
عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى
وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد ارجى عندي لو شئت لقلت
فيه غير حق وما رأيت منك شيئا منذ صحبتك النبي صلى الله عليه
اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود

وما رأيت منك ولا سمعت ما جبهتك شيئا منذ صحبتك النبي صلى الله
عليه وسلم عنف من ذلك بكما بكما ما ذاك الأمر فقال ابن مسعود
وذاك موسر ابنا غلام ثمان حلتين فاعطى احدهما ابا موسى
وابن خزى عمارا وقال روحا فيما بعد الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

فاخبر عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن
ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

فاخبر علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا اسرائيل ابو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال اذهب بنا الى عيسى
فاعكفه وكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال الحسن

قال

فلما سار الحسن بن علي الى معاوية بالكتائب قال له عمرو بن
العاص لمعاوية اترى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخرها قال
معاوية من لهذه وارى المسلمين قال انا فقال عبد الله بن عامر
وعبد الرحمن بن سمرة فلقيا فيقول لهما اصلح فقال الحسن ولقد
ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب جاء
الحسن فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين فاخبر علي بن عبد الله قال انا سفيان قال
عمرو واخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو
وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال ائته
فسيسكت ان يتكلم فيقول ما خلفه ما حبسك فيقول لئن
كنت قد نسيت الامر لاحبسك ان اكون معك فيقول ما ذا
امرك لم ار كاليوم قط بعثني الى حسن وحسين وابى
جعفر بأوقر واخف راحلتي

باب اذا فال
عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما
خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية سمع ابن عمر حشمه وولده
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ينصب لكل
غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على
بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا
منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما
جاء ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء
بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا
عليه في داره جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه
فانشأ ابو برزة يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة
الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به في
احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم
يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم من الذلة والقلة والضلالة

وان

وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه السلام حتى
بلغ بكم ما ترون وهذا الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك
الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا قال ابو برزة
اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة
ابن اليمان قال ان المنافقين اليوم شركم منهم على عهد النبي
صلى الله عليه كانوا اليوم يسرون والبوم يجهرون نا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي
الشعثاء عن حذيفة قال اني كان النفاق على عهد النبي صلى
الله عليه انما هو اليوم انما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

نا اسماعيل قال نا الحريري ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى تعبد الاوثان

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن

المسيب اما ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي
الخلصة وذو الخلصة كانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية قال عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
كثير عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال الفربري عن النبي صلى الله عليه اول اشراط الساعة
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب قال ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى قال عبد الله
ابن سعيد الكندي قال اخبرني عبد الرحمن بن حميد بن عاصم عن ابي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عفيف وناس
اليه قال ابو الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

فاسترد قال اخبرني عن شعبة قال اخبرنا معبد يعني ابن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها
ويقال ما سهرك ها وتقتل خوعيل الله بن عمر امه قال ابو
عبد الله فابو اليمان قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما
مقتلة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج

وسوال القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهتم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانك وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

فا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا اسماعيل قال حدثني قيس
قال قال المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه
عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك منه انهم
يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله

من ذلك فا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن
نافع عن ابن عمر ازاه عن النبي صلى الله عليه قال الا ومسيح
الدجال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية فا سعيد بن يحيى قال ثنا شيبان
عن يحيى عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدجال حتى ينزل
ناحية المدينة ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق فا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال وله يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان فا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن
بشر قال ثنا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال وله يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال
ابراهيم فحدثت صالح بن ابراهيم عن ابيه قال فذكرت البصرة فقال
ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بها قال ثنا عبد العزيز

ابن عبد الله قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
انى لأنذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولقد
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس
باعور فا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه قال
بينا انا نائم اطوف بالكعبة اذا اجاءني رجل سبط الشعر
يتهادى بين رجلين ينطف راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم
ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن رجل من خزاعة فا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد

الله

الله عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال ان الدجال
ان معه ماء ونارا فنار ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود
انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه
اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر
قد ابو معمر نا وابن عباس

باب يقفل المدينة الدجال

فا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عيسى
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال ان النبي
صلى الله عليه يوما حدثنا كثيرا عن الدجال وكان فيما
يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل هو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثه

يقول الرجال ألا ينتهي أن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون
في أن يقولون لا يقتلكم يحيى فيقول والله ما كنت
فيك أشد يقينا مني اليوم فيريد الرجال أن يقتله فلا يسلط
عليه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد المجمر
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
ثنا يحيى بن موسى قال أنا يزيد بن هارون قال أنا شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بنقب من أنقاب
المدينة إلا عليه ملكان يحرسانها لا يدخلها الدجال ولا الطاعون
إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه

دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث قال موسى بن إسماعيل قال أنا وهيب قال أنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح
الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب أحاديث الأنبياء

باب قول الله تعالى

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

قال عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته
والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب امراء من قريش

فا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير
ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره انه سمع عمر بن الخطاب
يقول انه من مات وهو يجد في عنقه بيعة لرجل من المسلمين
فانما يجد في عنقه بيعة الله وميثاقه ومن نكث بيعته لقي الله
يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات
ميتة جاهلية

جامعة الملك سعود شئون المكتبات

الله عليه يقول اي عباد الله من رجل قام بيننا بعد ان
احرز الله بمحمد صلى الله عليه وجمعه ما اقام امر الدين قتل بعد
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
فا احمد بن يونس قال انا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه ليس احد اي
من رجل قام بيننا ما بقي منهم احد

باب اجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
فا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن اسماعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

فا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن

انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة
فا سليمان بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن
عباس رفعه وقال قال النبي صلى الله عليه من رأى من اميره
شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية فا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة فا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا سعيد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه
سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب عليهم فقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه
تطيعوني قالوا بلى قال اعزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم
نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا

باب الرخصة

بالدخول فقام بعضهم ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا
النبي صلى الله عليه فرارا من النار افندخلها فبينما هم
كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه
فقال لو دخلوها لما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

باب من لم ير مسئلة السعاية واعانة الله

فا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير

باب من تكفل الامارة وكل اليها

فا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الامارة

فا احمد بن يونس قال نا ابو بكر بن ابي خيثمة سمع سعيد المقبري عن ابي سريحة عن النبي صلى الله عليه
قال انكم ستمرون على اعمار وكثبان وستكون فواتح يوم القيامة منهم المرتعة وبستا
ابطحية وقال محمد بن عبيد الله بن عمار قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن ابي سريحة قوله نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه ورجلين من قومه فقال احد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر
مثله فقال انا لا نولي هذا من سألنا ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

فا ابو نعيم قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل انه حديث احدثكه سمعته من رسول الله
صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة نا اسحاق بن منصور قال نا الحسين
الجعفي قال زايدة ذكر عن سماك عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه فقال ما سمعت والا ليلة دخيلة من المسلمين يموت وهو غاش
لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب ما جاء في شفاعة

باب من شاء الله عذبه

فا اسحاق الواسطي قال نا خالد بن عبد الرحمن الخزاز عن هشام بن
ابي تميمة قال سمعت ابا العوار وجندبا وابا عبد الله وسمرة
يوميء فقالوا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه
عليه شيئا فاذا سمعته يقول من مات لا يشرك بالله شيئا
يوم القيامة قال ومن يشاء فيشفع الله عليه يوم
القيامة فقالوا اوضحه فقال ان اول ما ينثر من
ابن ادم بكسر عجب الذنب يا كل ابن ادم
كله فليعجل ومن استطاع ان يجاور بيت الله
الجنة ملء كفه من دم اراقه فليفعل

باب الغضاء والعتياء الطريق

وفضل يحيى بن يعلى الهلالي. وفضل الشعب عملي
باب دار. فا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن مالك قال
بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد

فلقيتنا رجل عند مرتا المسجد فقال يا رسول الله
متى الساعة قال النبي صلى الله عليه ما اعددت
لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما
اعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان
النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

حدثنا اسماعيل بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال نا
شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك
يقول جاء امرأة من اهل تيماء بلالة فقالت نعم فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بها ومن قبلك عمر
فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى بها رجل فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه فقالت ما عرفته
فقال انه رسول الله صلى الله عليه فجاءت الى

بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله
ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه انما الصبر عند
صدمة اول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل
على من وجب عليه دون الامام
الذي فوقه

قال محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان
قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله
عليه بمنزلة صاحب الشرط من الامير نا مسدد قال
نا يحيى عن فرقد قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو
بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه بعثه
واتبعه بمعاذ وحدثني عبد العزيز الصباح
قال نا محبوب بن العباس قال نا خالد عن حميد بن هلال
عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود جاء نا

معاذ بن جبل وسوعنز ابو موسى فقال ما لهذا قال
اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله فقضاء الله
ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

فاءاد وقال فسأل شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى
ابنه وكان بسجستان لا تقضين بين اثنين وانت غضبان
فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضي
حكم بين اثنين وهو غضبان نا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود ان نصاريا قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني
والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان
مما يطيل بنا فيما قال فما رايت النبي صلى الله عليه
فكان اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها

الناس

الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز
فان فيهم الكبير والضعيف وذا والحاجة نا محمد
ابن ابي يعقوب قال ما نا قال نا حسان بن ابراهيم
قال نا يونس قال محمد سوال من اخبر نا سالم ان
عبد الله بن عمر اخبره انه كلم ام اته وهي حايض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها

باب صفة القاضي وما يحكم بعلمه

باب امر الناس اذا لم يجدوا الطهور الا نجسا

كما قال النبي صلى الله عليه لمن رخص ما يكفيه
ويدع ما سوى ذلك اذا كان او ما شورا
ن ابراهيم قال انا شعبة عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عايشة قالت جاءت امرأة سهل بنت عتبة فقالت

وذا

١١٢

يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل
خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح على
ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل خبائك
ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
من ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا احرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف

باب الشهادة على الخط المختوم

وكتب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في
الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز وان
عمدا فلا لان الرجوع انما هو عن الشهادة بعد ان ثبت القتل
والحكم والحدود فرد كتب عمر الى عامله في
الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت
وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرفا

الكتاب

الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القافية وروى عن ابن عمر نحوه وقال
معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن
يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد
الله بن بريدة ابن سلمة وعامر بن عبيدة وعبادة بن
منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر الشهود
ثم قال انزجر عليه بالكتاب انه زور فيسأل
لانه سبب التميز المخرج من الشك واول من
سأل على كتاب القاضي البينة ابو ابو ليلى وسوار
ابن عبد الله وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن
عمر زجرنا بكتاب موسى بن انس قاضي البصرة وانت
عليه البينة الى عمر بلى كذا وكذا وسو

عمر كذا بدل بياض في الاصل

بالكوفة يجيز به القاسم بن عبد الرحمن بالجائز
وكان الحسن وابو قلابة لا يشهدان على وصية حتى

يعلم ما فيهما ولا يدري لعله فيهما جوزا وقد كتب
النبي صلى الله عليه الى اهل خيبر اما بعد
فاحبكم واطاريوخ فوابجي باب وقال الزهري في شهادة
على المرأة من وراء البحر اذا عرفتها فاشهد وا ولا
فلا تشهد نا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي
صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا
يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله
عليه خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه
محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على العلماء ان لا يقبعوا
على الهوى ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ويحكم بن الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن

سبيل

سبيل الله الآية الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا
التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا
استودعوا من كتاب الله وقرأ ووصاه
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين فهمنا سليمان
وكلا آتينا حكما وعلما ويحمد سليمان ولم يلم داود
ولو لا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة
هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال ابراهيم بن ذر قال انا عمر بن عبد العزيز
خمس اذا اخطأ القاضي منهم خطة كانت فيه
وهمة ان يكون بما حليما عفيفا علما سئولا
عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

منهن خصلة

وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا . وقالت عائشة
يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل ابو بكر ومنا ابو
اليماني قال انا شعبة عن الزبير قال اخبرني اسايبا
ابن زيد بن اخت نمر اخو يكبر بن عبد العزى اخبره
ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر بن الخطاب
فقال له عمر الم اخبر انك تلي من اعمال الناس اشياء
فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد
الى ذلك فقلت انا لنا افراسا واعبدا وانا بخير
واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين فقال
عمر لا تفعل فانه كنت اردت الذي اردت بها كان رسول
الله صلى الله عليه يعطيني العمالة فاقول اعط
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعط
افقر اليه مني فقال لي النبي صلى الله عليه خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا
تتبعه نفسك

وعن

وعن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان
رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه
افقر اليه مني فقال لي النبي صلى الله عليه خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا
تتبعه نفسك

باب ما يقضى وما يحكى في المسجد

وعن عمر عن عنبسة النبي صلى الله عليه وقضى
مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر . وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن
وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من
المسجد وعلي بن عبد الله قال انا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد سمعت المتلاعنين وانا ابن

خمس عشرة قرى فينتهي يحيى قال فنا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل
ابن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من ابن نصار جاء
الى النبي صلى الله عليه فقال ارايت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا
شاهد

، باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على
، حد امر او خرج من المسجد فيقام
، وقال عمر اخرجا من المسجد ويذكر عن علي نحوه
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
فلما شهد على نفسه اربعا قال ابه جنون قال لا قال
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع

جابر

جابر عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى
رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه بالرجم

باب موعظة الامام للخصوم

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مسلم عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي
على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا
ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وما ادراك ما الشهادة
قال ايت الامير حتى اشهدك وقال عكرمة قال
عمر لعبد الرحمن بن عوف ارايت لو رايت رجلا على حد زنى او

سرقة وانت امير فقال شهادة رجل مسلم
المسلمين قال هو فقال عمر لو ان يقول الناس
زاد عمر في كتاب الله لكتبتها اية الرجم فيها وانا قد
قاعم عمر النبي صلى الله عليه بالرجم في اربعة مواطن
بالرجم ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه اشعر من
حفر وقال احمد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم
وقال الحكم اربعة فتيبة قال ثنا الليث بن سعيد عن
يحيى عن عمر بن حكيم عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان
ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم
حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
له فتمم بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه
فقال رجل من جلسائه سلاح صاحبه القتيل الذي
يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا تعمد
الى سبع من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن

الله ورسوله فقال فقام رسول الله صلى الله عليه
وقال اي والله لتنتهين او ليعطينه فقال ابو بكر صدق
قال عمر الله فقام النبي صلى الله عليه وقال
الى وقال اصل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
لشعر بزا الشاهد لا ينتدا وقبلها ولو اقر خصم عند
لا حتى يجيء به مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه
بقول بعضهم حتى يرعوي شاهدين يجيء بهما افراد
وقال بعض اهل العراق ما سمع او رأى في مجلس
القضاء قضى به وما كان في غير لم يقض الا بشاهدين
وقال اخرون منهم بل يقضي به لا ذو مودة وانما
يراد من الشهادة ما يقع في القلب بعلمه اكثر من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في
غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي فيما
بعلمه وهو علم غيره كما هو ان علمه اكثر من شهادة
غيره وكما كان فيه تهمة نفسه عند المسلمين

وايضا عالم بالكتور وفركر النبي صلى الله عليه
الكتور فقال انما ساذ صعيفة نا عبد العزيز بن عبد الله
ابن وسي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه انتة صعيفة
بنت حيي فلما رجعنا انكلي معما مجزبه رجلان من
ابن نمار برعما معما فقال انما من صعيفة قال نعما
الله ان الشيكاني يجي من ابواة اوع مجري الدم زوا
شعيب وابن مسلم وابو ابو عتيق واسماعيل بن يحيى
عن الزهري عن علي عن صعيفة عن النبي صلى الله
عليه

باب امر الوالي اذا وجه
امير في الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

فا محمد بن بشار قال نا الغندر قال نا شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله
عليه ابا وموعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا

تعسرا

تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا وعما قال ابو
موسى انه يمنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام
وقال النضر وابو داود وزيد بن مرزوق وكيع
عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه

باب اجابة الحاكم الدعوة

وقرا جاب عثمان بن عفان عبد المغيث نا شعبة
مسرد قال نا يحيى بن سعيد عن سعيد قال حدثني
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
قال وفكوا العاني واجيبوا الداعي

باب ما قد يا العمال

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري انه سمع
عروة قال نا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي

فجاء النبي صلى الله عليه على المنبر فال سعيد ايضا
بمعز المنبر مجمر الله وانشر عليه كم فال فا يال
العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لكم وهذا لي فهلا
جلس في بيت امه وام فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايتا عفر تي
ابطيه ثلاثا فال سعيد فمه علينا
الزهري وزاد مسلم عن ابي حميد فال سمع
اذني وابصر ته عيني وسلوا زيدا فانه سمعه
معي ولم يقل الزهري سمع اذني

باب استعمال الموالي واستعمالهم

ثنا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني
ابو جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحابه

النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر
وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للنقباء

ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اسماعيل
ابن ابراهيم عن محمد موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عامر والد المسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال
حين اذن للمسلمين في سبي هوازن اذن
اذا رد عليكم من فيئكم شيئا فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه ان
الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يذكر في الفناء والطريق والشرب فان غيرت لك

ثنا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله

ابن عمر عما بيد قال انا مسلم بن ابراهيم انا نوفل على مالك انا
فنغرل لهم بخلاف ما تتكلم به اذا خرجنا من عند رسم
قال كنا نغزل مها انبا قال فاقتيبة قال انا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عمران ابي مرزوق انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول ان من الناس ناسا من الوجيس
ان يأتي ساوك بوجد وساوك بوجد

باب القضاء على الغائب

نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابيه
عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه
ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

قضى لها متى قضى لها بحق اخيها قلا
يا خذن قاني قضاء الحاكم آيقل حراما
ولا يحرم حلالا

نا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد

عن صالح

عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها قال ابن شهاب فاخبرني سليمان بن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد
ابن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد

ابراهيم اما عمرا التي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه سوتة يا عبد بن زمعة هو لك قال رسول الله صلى الله
عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة حتى لقي الله

باب الحكم في البيض ونحوها

نا اسماعيل بن ابي اويس قال نا عبد الرزاق قال انا سفيان
عن منصور وابن عمير عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم يجلد العبد خمسين ويباع
ما لم يستبرأ ولا توطأ الامة ولا تباع حتى تستبرأ بحيضة
الله تعالى اعلم

يملكها قال نا الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال نا ابو غسان

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال
وكثيره سواء نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة
خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه
يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فأقضي
له بنحو ما اسمع فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليتركها

باب بيع الاماء

على الناس اموالهم وفيأ عليهم

وقرأ النبي صلى الله عليه على نعيم بن النحام فا
ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسماعيل قال نا سلمة
ابن كهيل عن عكاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ

النبي صلى الله عليه ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما
عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم
ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكن بكفء

من لا يعلم به ان مرا

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا
عبد الله بن دينار قال سمعنا ابن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
بكفء له امارته فطعنوا في امارته فقام فقال ان تطعنوا في
امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان
خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده

باب الولد للفراش

وسوء الرايم في المحمومة ... لزرارة عرجانا مسرده قال نا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة

يجزئ

يجزئ عن عائشة فقالت قال رسول الله صلى الله
عليه ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور

او خلاف اهل العلم جاز

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني
ابو عبد الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فلما كان
يوم امر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا
يقتل رجل من اصحابي اسيره فلما ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب اذا هاج باخ فوطيء فوطيء بينهم

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ابو جمرة

باب يستتاب المرتد ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن والقراء الخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه فقال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن فقلت كيف تفعلان شيئا

يجمع

عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو وبين ناس فلما حضرت صلاة العصر بلال العصر ثم اقام فصلى بنا حضرت صلاة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابا بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يقضي فلما رأى التصفيح يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه فمكث اي امكنه واومأ بيده مكانه وكان ابو بكر ينتظر تكبيرة النبي صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه ذلك تقدم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما منعك اذ رأيتك ان تكون مضيت فقال لم يكن لابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب يستحب

لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فاتى ابو بكر سو
والله خير فلم يزل يراجعه حتى شرح الله صدر
له شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك ما رايا
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع والاكتاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة بن
ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد
ابن عبيد الله الخزاعي يعني الخزو

باب كتاب الحاكم الى عماله

والقاضي الى امنائه

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي ليلى ح وحد
ثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي ليلى بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة

انه

انه اخبره ومحيصة رجال من كبراء قومه ان عبد الله
ابن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل ورجع هو وحويصة
وعبد الرحمن ابنا مسعود فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقتل وهو اصغر القوم فسكتا بعده فتكلم حويصة
ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه اليهم بذلك فكتبوا ما
قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة

فافقه حتى أم خلتيا ادرار فال سهل ج كفشي منهما
فافقه

باب مل يجوز للحاكم ان يبعث
رجلا وحده للنظر في الامر

فاءه احد فال نا ابن ابي ذئب فال نا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
فان جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق يا قض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
أتيد فقالوا ان على ابنك الرجم فعرضت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا

عليها

عليها انيس فرجمها

باب جمة الحكام
وهل يجوز جمعهن واحد

وقال اخبرني جعفر بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى
الله عليه امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت
للنبي صلى الله عليه كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا
اليه فال عمرو وعمر على وعبد الرحمن وعثمان ما هذا
تقول ساعة قال عبد الرحمن بن حاطب فغلطنا فتحبرك
بها حبها الى منع بها وقال ابو جعفر كنت اترجم بين
ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس ان بن للحا
كم من مترجمين فابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله
ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه وركب من قريش فقال لترجمانه قل لهم
انه سائل هذا اياك كذبوه فكذبوه وذكر الحديث فقال

الترجمان قال له اذا كان كذا فما تقول حقا فبسملة موضع قرني
ماتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد قال انا عبدة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن
ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل ابن
اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وحاسبه قال هذا لكم وهذا اهدي
الي قال فهلا جلست في بيت
ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم
قام رسول الله صلى الله عليه فخطبنا الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا
لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت ابيه
وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله
لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا

جاء

جاء الله يحمله يوم القيامة الا بما جئ به جاء الله
رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او بشاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بكافة الامام واصل مشورته

البكافة الدخلاء حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر
وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان
عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابي عتيق
وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد فوفقه وقال الاوزاعي
عن معاوية بن سلام ان الزهري قال حدثني ابو سلمة عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي حسين

وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد فوله وقال
عمير المعبر ابي جعفر حدثنا صبوان عن ابي سلمة عن
ابي ايوب ما سمعت النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الامام الناس

فاسماعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني عباد بن تميم ان ابا اخبره قال اخبرني ابي عن عبادة بن
الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على
السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع
الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف
في الله لومة لائم ثنا محمد بن عبد قال انا خالد بن الحارث
قال انا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه
في غزاة بارد ثنا والصاج وروى ابن نمير يجمع والخندق
فقال

اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باجابوه

فمن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
ثنا مسدد قال انا يحيى عن سفيان قال انا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اجتمع الناس على عبد الملك
فكتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة نبيه ما
استطعت واني بنيي فاقروا بمثل ذلك ثنا يعقوب بن
ابراهيم قال انا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن
ابن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على
السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل
مسلم ثنا عمرو بن علي قال انا يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير

المومنين انى أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما
استطعت وان بنيّ فرافروا بذلك فاعبد الله بن مسلمة
فان حاتم على يزيد بن ابى حبيب قال قلت لمسلمة على اى
شيء بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحرة بيعة قال
على الموت فاعبد الله بن محمد بن اسماء فان ابا جويرية
حدثه عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور
ابن مخرمة اخبره ان الرهط الذين سماهم عمر اجتمعوا فقال
ورواقال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا
الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك
الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم جعل الناس
على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك
الرهط ولا يطأ عقبه وجاء الناس على عبد الرحمن
يبكاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي
اصبحنا منها فبايعنا عثمان فقال المسور كنت فيمن عبد الرحمن

بعد جمع

بعد جمع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك
نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم فانطلق
فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن
يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق
بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع
اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا
من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد
عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي انى قد نظرت في امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا
فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من
بعده فما بايع عبد الرحمن وبايع الناس والمهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت اول قال وايضا

باب بيعة الاعراب

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على ان سلاح فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى فجاء فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعير سمع ابا اسحاق قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن

جده

جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من باع رجلا ثم باع ابن للرنيا

ثنا عبيد الله عن ابي حصين ثنا عمر ابن عبيد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للرنيا فان اعطاه ما يريد وفا له وان لم يعطه لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعطه بها

باب بيعة النساء

روى ابن عباس ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا

تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة الا امرأة يملكها ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ورجعت

وماوقت امرأة ابي سليم واخ العلاء وابنة ابي سبرة
وامرأة معاذ

باب ما ذكر في بيوته

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية
ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني
على ان سلاحي فبايعه على ان سلاحي ثم جاء الغد محموما
فقال اقلني بيعتي فابى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها

باب ابن استملاء

ثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة
واثكلاه والله اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت

آخر

آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى
ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى
المؤمنون ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن مسلم
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر
الا تستخلف قال ان أستخلف فقد استخلف من هو خير مني
ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى
الله عليه فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وده
انه نجوت منها كفافا لا وزر علي ان احملها حيا وميتا
ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون

وانه سمع جابر يا محمد فرمات جاء الله عز وجل فجعل
يسر اكمشر لم نورا تمشرون بي سرى الله محمدا وا ى
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه فانى انهيتى
وانذاك ولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت
كما بيعة منهم فربايعوه فبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر فقال الزهري عن انس بن
مالك سمعتا عمر يقول لابي بكر يوم بيعة العامة المنبر فلم يزل
به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة نا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن
ابرهيم بن مطعم عن ابيه قال اتى النبي صلى الله
عليه امرأة فكلمه في شيء فامره ان ترجع اليه فقالت
ارايتك ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت فقال ان لم
تجدني فاتي ابا بكر نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني فيض بن مسلم عن كاوس بن ظبيان عن ابي بكر قال
لو جرت الامة تتبعون اذنابا بالبا حتى يرى الله

خليفة

خليفة نبيه والمهاجرين ان يعزروكم به

باب

نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها
فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت نا اسماعيل قال نا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم
امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه
يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

قال محمد بن يوسف قال ابو يوسف قال محمد بن سليمان قال ابو
عبد الله وماة ما بين كلعا الشاة من اللحم مثل مثل
وميضأة الميم مخبوطة

باب قتل اللاماع الى يمنع الجهر مني واصل
المعصية من القتال معه والزيارة ونحوه

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبيد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك لما تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه في غزوة تبوك بنزل حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن
كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وذاذ
رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

قال سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ا
سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما
احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله
فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل فكان ابو
هريرة يقول ثلاثا اشهد لله

باب ما يتمنى الخ

وقول النبي صلى الله عليه لو كان في الحرة سبا قال
اسماعيل بن ابي اويس قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن موسى بن عقبة عن سالم
سمع ابا مرة مولى عقيل عن النبي صلى الله عليه قال لو كان موسى
الحرة سبابا لحسبت ان ولد اسماعيل قالة قلت لابي عبد الله ما معنى
ليس شيء اراده بذلك اجر من يفعله

باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت

قال يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرتني عمرة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة فمن
كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة قال
فحل يحيى بن بكير ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج
فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن
معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل وان يجعلها عمرة
وحل من لم يكن معه هدي قال فحل من كان معه هدي ولم
يكن مع احدنا هدي غير النبي صلى الله عليه
وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه فقالوا انطلق
الى منزلك قال احرنا يفعلكم قال رسول الله صلى الله
عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لحللت قال وافيد سراقة
وسويد بن غفلة العقبة فقالا يا رسول الله لنا ساذ
خاصة قال لا بل لابد فقالوا وكانت عائشة قدمت
مكة وهي حائض فامر النبي صلى الله عليه ان
تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة فامر اخاها عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم

فاعتمر تا عمرة في هذه الحجة بعد ايام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا

حدثنا ابو نعيم حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عمرة بنت عبد الرحمن تقول سمعت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة لو ان رجلا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا فقيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت فاخبرت النبي صلى الله عليه

باب تمني الخير واول العلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه

١٣٥

له تمنا سرا لا بأس ان يتمنى الرجل اتاه العدو الغزاة او يسمع يتلو سر انا الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل وقال جعفر يقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تمنوا الموت لتمنيته نا محمد قال نا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بدنا عبد الله بن محمد قال نا اسماعيل بن يوسف قال انا معمر عن

الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا
فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

فحدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال انا ابو اسحاق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه ينقل
معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب
بياض بطنه يقول

لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ان الاولى ورما قال الملا قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يمد بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو

وروى الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
فحدثنا عبد الله بن محمد قال انا معاوية بن عمرو قال انا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد

الله

الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
فقرات عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال لا
تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى

لو ان لي بكم قوة او آوي

فحدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا ابو
الزناد عن الفاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد من لك قال رسول الله صلى الله
عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال تلك امرأة اعلنت
فحدثنا علي قال انا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة
جريج عن عكرمة عن ابن عباس فرغ النبي صلى الله عليه

ماء، الملاء فجاء عمر فقال يا رسول الله رفد النساء
والصبيان والوفد اذا خرج وسوء يمسح الماء عن شفه
يقول انه للوفد فلو لا ان اشق على امتي وقال عمر وفا
عطاء ليس فيه ابن عباس سمع عمر وقال راسه يقطر
وقال ابن جريج يمسح الماء عن شفه وقال عمر ولو
ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوفد فلو لا ان اشق
على امتي وقال ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد
ابن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن قال سمعت ابا سلمة يقول كان رسول الله
صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي وتمم
بالسواك فا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى
قال نا حميد عن كاتب عن انس قال اول ما دخل النبي صلى
الله عليه داخلا شم ووا اول ما امر به الناس يبلغ
النبي صلى الله عليه فقال لو مزج شم لواملت وما

يدع المتمضمض تمضمض اذا لست فمك اذا اكل يكفيه
وضوء يسفيه تابعه سليمان بن المغيرة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة
قال نبي رسول الله صلى الله عليه عن الوضوء قالوا
يا نبي الله تتوضأ ايانا على اذا بيت يكفيه وضوء يسفيه فلما
ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا
ابن حرم قال نا ابو شعيب عن ابن سوذب بن يزيد عن عائشة
قالت سالت النبي صلى الله عليه عن الجر امن البيت
من قال نعم قلت مما لهم لم يرخلوه من البيت فقال ان
قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قلت فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا لو
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر

فلو يسم ارأم خل الجرر به البيت وأر العمى بابه بالارض
فا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي سلمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا العهد
لكنت امرء اس ابن نمار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت واديا او شعبا لسلكت واديا ابن نمار او شعبا
ابن نمار فا موسى قال انا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت واديهم ابن نمار وشعبهم تابعة
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد

الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية

ويسمى

ويسمى الرجل كما يبعث لقوله تعالى وإذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم فانطلقوا فلما قفل رجلا رد خلفه معنى الاية
وقوله تعالى ارجعوا كيف فعلتم بالسوء بنبأ فتبينوا وبعث
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة واحدا بعد واحدا يسمى
احدهم رد الى السنة فا محمد بن المثنى قال انا يحيى
ابن سعيد قال انا ابو بردة عن ابي بردة قال انا ملك قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم في نسبة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا
رحيما فظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن
تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم قال سمعت عن يحيى عن التيمي عن ابي
عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمنعن احدكم اذا زبل من سحوره فانه يؤذن او قال

بنيانه ليرجع فاهلكم وفيئه فاهلكم وليسرا يعجل يقول هكذا
وجمع بين كفيه حتى يقول هكذا ومر يحيى اصبعيه السبا
بتين ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثنا حجين
عمر قال ثنا شيبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا
فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
بعد ما سلم ثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن ايوب
عن محمد عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه انهم قا
من اكتفيتم فقال الغداء والعشاء يا الصلاة يا رسول
الله ما نسيت فقال الرجلان والعشاء فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اكتفيتم اف تيسا
ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر

سجد

سجد مثل سجوده ثم رفع ثنا اسماعيل قال ثنا عبد
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس
بقباء صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او
سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل
الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجال العصر ثم خرج
فمر على قوم من الانصار فقالوا هو ذا يشهد انه صلى مع النبي
صلى الله عليه وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا
وركوع يعني صلاة العصر ثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت

اسقى ابا كلمة ابن نمارة وابا عبيدة بن الجراح وأبيّ
ابن كعب ثم ابا طلحة وسوتم مجاة سم ذاتا فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو كلمة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها
فما قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى
انكسرت ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن هلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه قال ان لكل
امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال
وكان رجل من الانصار اذا نام اغبانا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني

بما يكون

بما يكون من رسول الله صلى الله عليه ثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ان النبي صلى الله عليه
بعث جيشا واقر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها
فاراد ناس ان يدخلوها وقال الآخرون انما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه فقال للذين اراد ان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين
قولا حسنا لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ثنا زهير
ابن حرب قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد بن عبد الله اخبره ان ابا مرة مولى
ابن خالد اخبره ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
ح وثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا مرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه اذ قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال

عمرو يا رسول الله اقض لي بكتاب الله وائذن لي فقال له
النبي صلى الله عليه فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت اهل
العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد وعليك واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

الى طعام الآية وحديث

فاطمة بن قيس عليها السلام

قال سفيان سمعت عبد الله المديني قال قال سفيان قال ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال قرب الى النبي صلى الله
عليه الناس يوم الخندق فاقترب الى النبي ثم قوم ثم قوم فاقترب
الى النبي ثم قوم فاقترب الى النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وحواري

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابي المنكدر وقال
له ايوب يا ابا بكر حدثكم عن جابر فجاء الغوث يجيء الى
تحدثكم عن جابر فقال يوم الخندق في المجلس سمعت جابر افتتابع
بين احاديث سمعت جابر قلت لسفيان قال التوري يقول
يوم فريضة فقال كذا حفظته منذ كذا انك لجالس يوم الخندق
قال سفيان سويد واحد وتبسم سفيان

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

هذا الذي له واحد جاز فاسليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه دخل حائطا لها وامرة بحفظ الباب فجاء رجل
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر فجاء
عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن
له وبشره بالجنة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن

عمر فاجيبت باذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقة
لذواذ اغلاج رسول الله صلى الله عليه اسود على
راس اربرجة بغلت فل ماذا يعم بن انهما باذ ج

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه
من الامراء والرسل واحد بعد واحد

فا يحيى بن بكير فال احرثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب انه فال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه الى كسرى بام ان يبعد الى عظيم
البحرين يبعد عظيم البحرين الى كسرى فلما فراه كسرى مزقه
فحسبت ان ابن المسيب فال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه ان يمزقوا كل ممزق فا مسرة فال نا يحيى عن
يونس بن ابي عمير فال فا سلمة بن ابي كوع ان رسول
الله صلى الله عليه فال لرجل من اسلم اذن في قومك او
في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم

يكن اكل فليصم

باب وفاة النبي صلى
الله عليه وبعوث العرب الى بلغوا
من وراءهم

فال ثنا مالك بن اسمعيل فال ثنا علي بن المبارك فال ثنا شيبة
ح وحرثنا اسماعيل فال ثنا النضر فال ثنا شيبة عن
ابي جمرة فال كان ابن عباس يقعد عندي على سريري فقال لي
وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه
فال من الوفد فالوا ربيعة فال مرحبا بالوفد والقوم
غير خزايا ولا ندامى فالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك
كفار مضر فلم نكن بالمدينة وفي بعد الجنة ونخبر به من وراءنا
فما نوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع
امرهم بالايمان بالله فال هل تدرون ما الايمان بالله
فالوا الله ورسوله اعلم فال شهادة ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واني محمدا عبده ورسوله

وافاع الملاة وايتاء الزكاة والحج فقيل صيام رمضان
وتوتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وربما قال المقير قال الحج كذا وأبلغوني ما وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

فا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن قتادة العنبر قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيوع سنتين
او سنة ونصف لم اسمعه روى عن النبي صلى الله
عليه غير هذا قال فكان فاسر من اصحاب النبي صلى الله
عليه فيهم سعد فزعموا يا كلون من لحم فناء تهم
امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه انه لحم ضب
فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واطعموا
فانه حلال او قال لا بأس به شعبة وليس كنيته ليس من
كفاية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

فا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان عن
مسعر وغيرهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو أن علمنا
نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية
نزلت يوم عرفة يوم جمعة سمع سفيان مسعرا أو مسعر
قيس وقيس طارقا فا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع
عمر سمع عمر العرجيين بايع المسلمون ابا بكر فقال امسا
بعرفا اختار الله لرسوله ان عمرا على ان عمركم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله لم تجزوا به
تعتزوا الما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه
فا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة

عن ابي عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه اليه وقال
اللهم علمه الكتاب فا عبد الله بن صباح نا معتمر قال سمعت
عمرو بن ابي النعمان الحرشي انه سمع ابا برزة قال اتى الله
يغفيلم بن سلاح وبمحمد صلى الله عليه فقال
ابو عبد الله كان رفع مما منا يغفيلم وانما سوف نعلم
ينكم باهل كتاب ابن عتماح فا اسماعيل قال حدثني
ملك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى
عبد الملك بن مروان يبايعه واقر له بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع
الكلم

فا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني سليمان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
وحدة شئون المكتبات

في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وانتم تلغثونها او تغثونها او كلمة تشبهها فا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الايات ما مثله او مثل او امن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي
فارجو انه اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى
الله عليه وسلم

وقول الله واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن
قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عمر كلما ذكر الله جثا
لنبي ويخوف امته النار يتعلموها ويتعلموا
منها والفرار ان يتعلموه ويتعلموا عنه ويدعوا
انا سر ابن مرزوق نا عم وبن عباس قال نا عبد الرحمن
قال نا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى

كسيبة بن ماذا المسجد فال جلس الى عمر بن مجليز ساذا فقال
سمعت ابن ادع فيما صبراء وابن بيضاء ابن فسمتهما يسمى
المسلمين فلت ما انت يفاعل فال لم فلت لم يفعله ما
حبا فال سما المرء ان يقتلن بيمانا على بن عبد الله فال فانا
سفيان فال سالت ابن عمر فقال عن زيد بن وهب فال
سمعت حذيفة يقول فال رسول الله صلى الله عليه الى
ابن ما فقد رفعت من السماء جميعا وقلوب الرجال وتصير الفراء الى
قلوب الفراء وعلموا من السنة فاذا دع بن ابى ابا بسر فال
نا شعبة فال انا عمرو بن مرة فال سمعت مرة الهمدانى يقول
فال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى
هدى محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات
وما انتم بمعجزين فاسرد فال انا سفيان فال انا الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد كنا عند
النبى صلى الله عليه فقال ابن اقضين بينكما بكتاب الله
فاسرد بن سنان فال انا فليح فال انا هلال ابن على عن عطاء بن

يسار

يسار عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه فال اذا فتح
يأجوج ومأجوج ابن من ابى فالوا ومن يابى فال من اراد منهم
دخول الجنة ومن عصانى فقد ابى فاسرد بن عباد فال نا
يزيد فال نا سليم بن حيان وانس عليه فال نا سعيد بن
ميناء فال نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان
لصاحبكم هذا امثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا امثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعى دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب
الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا
اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعى
هى محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع

الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله و محمد فرق بين الناس
قال ابو عبد الله قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه فقال ابو نعيم
قال فقال سفيان عن ابن محمد عن ابراهيم عن سماك عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان
اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا قال محمد بن
العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله
به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فطاعة
من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق قال قتيبة بن سعيد
قال ابن الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن

عبد الله

عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما قبض رسول الله صلى
الله عليه واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر بن الخطاب كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما
هو الا ان رايت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر ابي
بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابو بكر وعبد الله
عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس

بن يحيى وكان من النفر الذين يزيّنهم عمر وكان الفراء اصحابا
مجلس عمر وشاوريّة كهول كانوا او شبابا فقال عيينة
بن اخيه يا بن اخي لك وجه عند هذا الامير فيستأذن
له عليه فان استأذن لك عليه فقال ابن عباس سأستأذن
لعيينة فلما دخل قال يا بن الخطاب والله ما تعطينا الجزل
وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى همّ ان يوقع به
فقال الحرّ يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله
عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها اي نعم فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه

ثم

ثم قال ما من شيء لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار وأوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا
من فتنة الدجال يأتي احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المسلم لا ادري بأيّ ذلك
قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا
فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب
قال لا ادري بأيّ ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته

اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن

عامر بن سعد بن ابو وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من
اجل مسئلته انا اسماعيل قال انا جعفر قال انا وهيب قال نا
موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه احتجر حجرة بخصف او
حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي
حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه
قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذي رايت من صنعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة نا يوسف بن
موسى قال انا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اربع كلمات كان يقولهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دبر كل صلاة اللهم ربنا ورب كل شيء ورب
الملك ولا اله الا انت ورب كل شيء وفي اللهم انا نعوذ بك
من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا ومن شر ما يضع في هذا اليوم منا الجد
منك الجد

كتب اليه ان كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات نا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال تمنيا فتمنينا فقال
فما ابو ليلى قال انا شعبة عن الحكم ح وحدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الحكم قال اخبرني من

انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل
عن شيء فليسئل عنه فوالله لا تسئلوني عن شيء الا اخبر
تكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء
واكثر رسول الله صلى الله عليه ان يقول سلوني فقال
انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول
الله قال ابوك حذافة فقام عمر فكب رجليه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله
عليه اوذيت والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير
والشر نا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال نا

شعبة

شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان وزلت
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو رأيتما ما رأيت لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا فما اتى على اصحاب رسول الله
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسئلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا
القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه
يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الافتراء بافعال النبي صلى الله عليه

فـ ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب
فاتخذ الناس خواتم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
اذا اتخذتم خاتما من ذهب فبيعوه وقال اذا لبس ابرا فبيعوا
الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال
انا معمر عن ايوب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم
اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال
واصل بهم النبي صلى الله عليه يومين او ليلتين ثم راوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تاخر الهلال لزدتكم

كما نكل

كالمنكل

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي
على منبر مرتاج وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او علية لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وان ابيهما مر وان قوما
يفيء اذمتهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا فـ عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
منع النبي صلى الله عليه شيئا ثم فيه وتنزه عنه فوقع
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه فجمع الناس فاثنى عليهم

يشتموني عن اليسار يا أصنعوا والله إذ علمتم بالمعاشر
منهم لخشية فا محمد بن مقاتل قال نا وكيع قال نا فاتح بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلى الله عليه وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع
ابن حابس المنقلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال
أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه فنزلت يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم
وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك
عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه بحديث حدثه
كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه فا إسماعيل قال أخبرني
عائذ عن مسلم بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه قال لهم قدموا أبا بكر يصلي
بالناس فقالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس

فقالت

فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا قال فا محمد بن عبد الرحيم بن أبي
زنبر فا أبو مسهر قال نا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن أبي
ثابت قال نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر
العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
يقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله
عليه فسأله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل
وعابها فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه كره
المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه
فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله
فيكم قرآنا فدعا بهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطارقها ولم يأمره النبي صلى الله
عليه بعد أن فرقهما قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين وقال النبي صلى الله

انكم ومما جاء بعد اسمع اعيني ذا البينين فلا احسب الا فر
مرة عليهما جاءت به على الكرة فاعبرا المعبر يوسفا
فال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ملك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر له ذكرا من
ذا الحاجة دخلت على ملك بعد ما تنشد فقال انطلقت حتى ادخل
على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال له سل لك عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد بستاذنون فقال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فال سل لك عليا وعباسا فاذن لهما فقال العباس يا امير
المومنين اقض بينه وبين هذا وهما يومئذ يطلبان ارض
وادعاها بدا يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل الله على عمر وعلي عليه السلام وعباس فقال انشدكما بالله

هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا
نعم فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله خصه بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله عز وجل
ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير
فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وآله فوالله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وآله ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وآله بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وانتما حينئذ تزعمان انه فيها كذا وكذا والله يعلم انه فيها كاذب

باذر اشر تابع للعمى ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر بعدك سنتين اعمل فيهما بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر حيثما ذكلمكما
على كلمة واحدة وامركما جميع جيئنى تسئلنى عيبكما من ابن اخيك
واتانى ماذا ليسئلنى عيبة امرأتى من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما حتى ان عليكما عمر الله ومياثقه تعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلمانى فيها فقلتما
اد فعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك اشركم بالله
على دفعتها اليهما بذلك قال الزهرى نعم فاقبل على على وعباس
فقال انشركما بالله على دفعتها اليكما فذلك نعم قال افتلتمسا
منى قضاء غير ذلك فوالذى باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها الى فانا اكفيكماها

باب ما ذكر من ذم الرأى وتكلف القياس

روى

روى على ثم ان النبى صلى الله عليه نا موسى بن اسماعيل قال
نا عمر الوحرفان نا عاصم قال قلت لأنس اكان اشد حبا رسول
الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا
لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرنى موسى بن
انس انه قال اوى محدثا

باب ما ذكر من ذم الرأى وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم فا سعيد بن تليد قال الحرفنى
ابن وهب قال الحرفنى عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابى
لا سود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمر فسمعته يقول
سمعت النبى صلى الله عليه يقول ان الله لا ينزع العلم
بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت بهذا بشر بن عمر فزوج النبى صلى الله
عليه ثم ان عبد الله بن عمر زوج بعض بناته ابن اخت انكحلون

الى عمر الله فاستثبته انه حدثك عنه فجيته فسألته
فقد حدثك به كنحو ما حدثك فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت
فقالت والله لقد وهل عبد الله بن عمر ولكن عبد الله بن عمر قال انما
ابو جميلة فاتيت ابن عمر فسألته ابا وايل ملكيمرتني
بعيني قال نعم سمعت سماك بن خنيفة يقول وحدثنا موسى
ابن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن ابي عمر عن ابي وايل قال
قال سماك بن خنيفة يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا ايرقنا على عواتقنا على
ام يضعنا ابدا اسهل بنا الى امر نعرفه غير هذا اليوم قال
وقال ابو وايل لكسرتي معي وبيست مقرون

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسئل
ما ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم
يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم
يقل برأيي ولا بقياس

تفوله

لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سأل النبي
صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت على عبد الله
فاذا سعيا قال سمعت ابا النكرد يقول سمعت جابر بن عبد
الله يقول وضعت جنازة رسول الله صلى الله عليه يعوذ
وابو بكر وعمر ما شيان فلما ذهب عمر عني فتوضأ رسول
الله صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا
رسول الله وربما قال سعيا فقلت اي رسول الله كيف اقضي
في مالي كيف اصنع في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت
اية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه امته
من الرجال والنساء مما علمه الله ليس
برأي ولا تمثيل

فاسرده قال انا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن ابي صبيان
عن ابيه صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب

الرجال بعد ربك باجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا
مما علمك الله فقال اجتمعن يوم كذا وكذا فجاء كذا وكذا
فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه فعلمهن مما
علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
الا كانوا لها حجابا من النار فقالت ام انا منهن
يا رسول الله اثنين فاعادها ثم قال اثنين ثم قال واثنين
واثنين ولم يقل واثنين)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق
وهم اهل العلم

نا عبد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لن تزال العصابة من
امتي يقاتلون على الحق حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
نا اسماعيل بن ابان ومحمد عن ابو شهاب قال الجعد بن حميد
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي

صلى

صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم ويعطي الله ولن تزال هذه الامة
قائمة حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله

باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ثنا عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين
فرد الله حكمه ليفهم السائل

نا مخلد بن الحرث قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود وانه انكره فقال له رسول الله صلى الله عليه هل

لك من اهل قال نعم قال فجاء الرجل فقال يا محمد انا رسول من
ورائي قال فسر قال فانى اسألك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد
علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من
قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك
بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة فقال
اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك ان تأمرنا ان نصوم هذا
الشهر من السنة فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك
ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال
اللهم نعم فقال آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي
وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله

لقول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
وقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
وحث النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي
بها ويعلمها ان يتكلم من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
اهل العلم قال شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم حسدوا النبي على اكثر من رجل واحد قال الله ملكا فسلك
على سلكته النبي الذي هو اوعر واخشن قال الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها قال محمد قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه
عن المغيرة بن شعبة قال لما امر بن الخطاب عمر المرأة
من ثقيف بضرب بطنها فقتلت جنينها فقال ايكم سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما سوى قلت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال ائتني
حتى يشهد معك فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد او امة قال ثنا بعد ابو داود الزناد عن ابيه عن
عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه لتتبعن سنن من قبلكم

قال احمد بن يونس قال ثنا ابو ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ

باخذ القرون فقالوا شبر ابشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كيف نروح فقال ومن الناس الا اولئك
قال محمد بن عبد العزيز قال ابو عمر الضنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب ما ذكر في سبيعة لقول النبي صلى الله عليه وحض على اتباع اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه والمهاجرين والانصار ومقعد النبي صلى الله عليه والمنبر والقبر

قال اسماعيل قال احمد فيه ملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان سلمى اتى ابا بكر النبي صلى الله عليه على ابن سلام باب ابن عم ابي وعمه بالمدينة فجاء ابن عم ابي ورسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انطلق بنعت بابي ورسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال انطلق بنعت بابي ثم جاءه فقال انطلق بنعت بابي فخرج ابن عم ابي فقال رسول الله صلى الله عليه انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
قال موسى بن اسماعيل قال ابو عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت

باب ما ذكر في سبيعة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم

قال الحميري قال نا سبيعة قال نا ابن عمر عن عبد الله بن دينار عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما قال سبيعة من دمها لانه سن القتل اول

أقرأ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بن عوف لو شهدت أمير المؤمنين اتاه رجل فقال له
فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن
العشية فأحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على
مجلسك فإذا قال ثم لو ما على وجهه فيطير بما قال فيمهل
حتى تقدم المدينة دار الهجرة وهو دار السنة فتخلص
بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين والأنصار ويضعوا ما قلت وهو
بين فوهم بدءوا أول مقام أقومه بالمدينة فقال ابن عباس
فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل
عليه الكتاب فكان مما أنزل آية الرجم نا سليمان بن
حرب قال نا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي موسى
وعليه ثوبان ممصران فذكر شيئا فقال لم يخبرنا أبو موسى
بتمصيرهما الكتان لقد رأيتني وإني لأؤخر عما بين منبر رسول

الله صلى

الله صلى الله عليه الحجرة عائشة مغشيا عليه فجعل
أبي يدفع رجله على صدره ويقول أنا مجنون وما بي جنون قال
أبو عبد الله نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله
عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته من الصغر فأتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر
أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي
صلى الله عليه قال أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله
ابن عيسى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه كان يأتي قباء
ماشيا وراكبا قال نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قال لعبد الله بن الزبير
اذهب معي مواجبي ولا ترغب معي رسول الله صلى الله
عليه في البيت فإذا أراك أراني وعن هشام عن أبيه
أن عمر أرسل إلى عائشة أيزف إذا أراد أن يمر ما حيث فقالت

الحمد لله قال وكان الرجل اذا ارسل اليهما من يخطبها بعث فان
بن والله بن اوس بم باحمد ابرنا ابو بن سليمان قال نا ابو
بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال
ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعل العمرة في اشهر الحج والشمس ترتفع
زاد الليث عن يونس وبعض العوالي اربعة اميال او ثلاثة
قال عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت
الشعبي يحدث يقول كان الجماع على عمر ان لا يعتمر على الله
عليه مرتين في السنة فرزين بن بكر : سمع القاسم
ابن مالك الجعيد نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسماعيل
ابن عبد الله بن ابي حكيمة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة قال ابراهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه جاء رجل وامرأة زنيا فامر

بهما فرجما عند موضع الجنائز عند المسجد فانا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه صلى لاحد فقال اساف
حبل بمكة ونخلة اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما
بين لابتيها : قال بعد سئل عن النبي صلى الله عليه احد
قال ابو ابراهيم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل ان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر
ممر الشاة قال عمرو وبين علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا
مالك عن غيلان بن عبد الرحمن عن جعفر بن عامر عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين قبري ومنبري و
فرضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا موسى بن اسماعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلى الله عليه بين الخيل فارسلت التي لم تضمر من الحفياء الى
ثنية الوداع والتي لم تضمر من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق

فا اسماعيل قال اخبرنا عيسى بن يونس وابراهيم بن بشر وابن ابي
غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال اسمعت عمر على
منبر النبي صلى الله عليه فا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن سمع عمر بن عبد الله
خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه محمد بن بشار قال
نا عبد الله بن علي قال نا مسعر بن حبان او مسعر بن عمرو وحدثني
عن ابيه او عن بشة قالت فزكريا يوضع في قول السيد
صلى الله عليه ماذا الذي كر فشرع فيه جميعا فا مسدد
قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول عن انس ان العبد
النبي صلى الله عليه بين ابي نصار وفي بيوتهم فاراد النبي بالمدينة
بنة وفقت شم ايرعوا على احياء من بني سليم فا ابو
كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك من قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه فانطلقت معه

فاسقاني

فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجد فا سعيد
ابن ابي مريم قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير قال حدثني
عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي
صلى الله عليه قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال صالح بن اسماعيل نا علي عمرة في حجة فا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي
صلى الله عليه في ذي الحليفة صلى الشام وقال
الحليفة صلى المدينة قال سمعت ماذا من النبي صلى الله
عليه وبلغني ان النبي صلى الله عليه قال واتاني صلى اليمن
بلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ نا عبد
الرحمن بن المبارك نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه انه اري وسوة من سكان الحليفة يقبل انه
بكماء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء

فاخبرني محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب وكان ابو نسلمى اكثر شعره جزعا

وقوله وكاتجاد لو املى الكتاب ابو باكثر من احسن فاخبرني ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال انا عتاب بن بشير عن اسماعيل عن الزهري قال اخبرني علي ابن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لهم الا تصلون فقال علي يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان

ان يبعثنا

بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان ابو نسلمى اكثر شيء جزعا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال النجم والكافر الحاضر يقال اثقب نارك للموقرن فتيلها قال ابن الليث عن سعيد عن ابيه عن ابن عمر قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم ورسوله الله صلى الله عليه اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وان فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم امة وسطا

وما امر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وصم اهل العلم

نا اسماعيل بن منصور قال نا ابو اسامة قال ابن عجلان قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فيقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدل الى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون قال نا ابن عجلان عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه بمثله

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم

فاخطأ خلاف الرسول من غير علم

فحكمه مردود

لقول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو

نا اسماعيل عن الجعيد عن سليمان عن عبد المجيد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ابا سعيد الخدري وابا هريرة يحدثان ان رسول الله صلى الله عليه بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ

فاخبر النبي ان للمخطئ اجرا وان الحكم باجتهادهم احق

حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله

وعلة اخ قال محمد ثنا بهذا الحديث ابا بكر بن عمر وبن حزم وقال
سنذاحدثك ابو سلمة عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه
مثله

باب الحجة على من قال ان احداث النبي صلى
الله عليه كانت قائمة وما كان يغيب بعضهم
عن بعض من امور النبي صلى الله عليه وامور الاسلام

فاسرد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد
ابن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر وكانه وجد مشغولا فرجع
فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال
فاتني على هذا بينة او لأفعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار
فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي
صلى الله عليه الهاني الصفق بالاسواق نعم فقال نا

سفيان

سفيان قال نا الزهري انه سمع من ابي عبد الله الاغر يقول اشهد ابو سعيد
ي قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله
صلى الله عليه والله الموعد كنت انا واسكيننا الزم رسول
الله صلى الله عليه على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم
الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم
فشهدت ذات يوم رسول الله صلى الله عليه اتاني يوم وقال
من بسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا
سمعه مني فبسطت نمرة كانت علي فالذي بعثه بالحق
ما نسيت شيئا سمعته منه

باب مجيء واثر النبي صلى
الله عليه حجة للامة غير الرسول

فحماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر انه سمع جابر بن عبد
الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
انه سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم

ينكر النبي صلى الله عليه

باب الاحلام التي تعرف
بالدلايل وليس معناها الرؤيا الله وتفسيرها

وفراخبر النبي صلى الله عليه ام الخيل وغير ما تم سيل عن
الحمر برلسم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومسيل النبي
صلى الله عليه عن الضب فقال لا ادا كله ولا احرمه
واكل على مايدة النبي صلى الله عليه الضب باسترل
ابن عباس بانه ليس بحرام نا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه قال الخيل لثلاثة اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او
شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك الرجل اجر

ورجل

ورجل ربطها تغنيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك وزر وسيل
رسول الله صلى الله عليه الحمر فقال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الاية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره نا يحيى قال نا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان ام سلمة
النبي صلى الله عليه ح ونا محمد بن عبيد قال نا الفضيل بن
سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني
صفية عن عائشة ان ام سلمة رسول الله صلى الله
عليه عن الجنب كيف تغتسل منه قال تاخذ ثلاث
مسكة فتوضيين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
قال النبي صلى الله عليه توضيين بها قالت كيف اتوضا بها
فقال النبي صلى الله عليه توضيين بها قالت عائشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها الي فعلمتها
نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس ان امرأة خبيرت اتحارنا بن حرب ثنا احمد ثنا
الى النبي صلى الله عليه سمنا وافكها وخبزا فرجع بها الى
النبي صلى الله عليه فأكل على ما يرتك ثم كلم النبي
صلى الله عليه فاعتذر له ولوكان حرا ما اكل على ما يرتك
وبه امر باكلنا ثنا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته واتي
اتي بقدر قال ابن وهب يعني كبقا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل
فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عيينة عن ابن منكدر فاعتذر اليه
فخضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس فصفة القدر
كذا في موسى قول الزهري او في الحديث ثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم قال انا ابي وعمي قال ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني

محمد بن جبير ان ابا بكر بن محمد اخبره ان ام كلثوم ابنة رسول
الله صلى الله عليه وكانت فيمن بايع مات
ارايت يا رسول الله ان لم اجزها قال ان لم تجزيها فانا ابا
بكر زاد ثنا الجميدي عن ابراهيم بن سعد كانما تعني الموتى

باب قول النبي صلى الله عليه انتم اعلم بامر دنياكم

وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يخبر ثنا ومكحول في بيت بالمدينة
وذكر كعب الاحبار فقال ان عالم من اول ما يرفع
المخرم الذي يدور على الكتاب واتباعه ذا الله
ليتلو عليه الكذب ثنا محمود بن بشار قال انا عثمان بن عمر
قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم

وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وانزل اليكم وان يقولوا موسى واسماعيل فان ابراهيم قال ان ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على نبيكم احدث الاخبار بالله تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم والله ما رأينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم

وشاورهم في الامر واذا عزمت فتوكل فبدأ بالمشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فاذا عزمت الرسول لم يكن لبشر ان يتقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته ورأوا انه قد عزم قالوا اقم فلم يميل اليهم بعد العزم وقال ما ينبغي لنبي لبس

لامته حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رماه اهل الافك فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تفاوتهم وشاور حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه يستشيرون ذوي الرأي من اهل العلم في امور المباحة فيما يحزبهم فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وقد ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه ثم تابعه بعد عمر ولم يلتفت ابو بكر الى مشورة غيره كما مضى حكم رسول الله صلى الله عليه في الذين حرقوا بالنار والتحريق بالنار لا يعذب بها الا الله وقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاقتلوهما فاحرقوهما بالنار ثم اتاه فقال يا رسول الله اني وجدت فلانا وفلانا فقال اني امرت بقتلهما ثم وجدتموهما فاقتلوهما ولا تعذبوا بعذاب الله

صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وكان الفراء اصحابا
مشورة عمر تعمدوه فانوا او تنبأ بابا وكان وفاقا عنزلنا با
الله تعالى ابن وسنن عبد العزيز بن عبد الله قال ابن ابي اسيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة وكثير ابن المسيب
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين
قال لنا اسأل ابن بك ما قالوا فانا وعد عائشة رسول الله
صلى الله عليه على بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما وهو مستشير مما جرى اهله فاما اسامة
فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فقال هل رأيت من شيء يريبك فقالت ما رأيت امرا قط
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن
فيأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل يبلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا
خيرا وذكر براءتها وقال ابو اسامة عن مسلم وحدثني

محمد بن حرب

محمد بن حرب قال انا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه خطب
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم
يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما
اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي ان
انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام قال رجل من
الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم

باب ذكر النبي صلى الله عليه على التعريم

إما تعرف أباحته وكذلك أمر

فمن قوله حتى احلوا اصبوا من النساء قال جابر ولم
يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام كلثوم لم يعزم علينا
اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا الملك بن ابي سليم
عن ابن جريج قال عطاء وقال جابر وقال محمد بن بكر عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله انا من

معه فقال لهللنا اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج
خالصا ليس معه عمرة فقدم عطاء فقال جابر فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا ان نحل قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان نحل قال احلوا واصيبوا من النساء قال
عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه
انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى
نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال فيقول جابر
بيده كما كنت اقول بكفي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قد علمتم ان اتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا
هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت حللنا وسمعنا واطعنا فأبو معمر قال فأتى عبد
الوارث على الحسين على ابن بريدة قال فأتى عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حلوا قبل هلال
التروية فذكر له انما اتقلنا شعثا مذ كر اصبنا ان يقتر ما
الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

فأخبرنا اسماعيل قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع
عبد الرحمن سلام حدثنا اسماعيل قال انا عبد الرحمن قال
نا سلام قال ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا قال ابو عبد الله وقال ابن بريدة
ما روى عن ابي الاسود عن ابي عمران الجوني عن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن
موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه

الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلفوا
واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهمية وغيرهم

الرد عليهم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه امته الى توحيد الله تعالى

حدثنا ابو عاصم قال انا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن

عمر

محمد بن عبد الله بن حنين عن ابي معبد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن ح وحدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال انا الفضل بن العلاء قال نا
اسماعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حنين
انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس
قال لما بعث النبي صلى الله عليه معاذ بن جبل الى نحو
اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا
صلوا فاخبرهم ان الله قد افترض عليهم زكاة في اموالهم
تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ
منهم وتوق كرائم اموال الناس فاما محمد بن بشار فقال نا
غندر قال نا شعبة عن ابي حمزة وابن شعبة بن سليم سمعا
ابا سويد بن سلمان يحدث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال

الله ورسوله اعلم قال ان يعبروها ويتيمنوا بها شيئا اتوا
ما حفهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان يعزبهم
نا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله عمر بن عبد الله
ابن عبد الله عمر بن ابي معمعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقول لعمر الله لحرج عليك ما فعلنا صبح
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فجاء الرجل
يتقاضاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفسه بيده
فانما تعزل تلك الغرة اذا زاد اسماعيل بن جعفر عن مالك عن
عبد الله عمر عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي
قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
محمد قال انا احمد بن صالح قال انا ابن وهب قال انا عمرو وعن ابن
ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى
الله عليه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعثا
رجلا على سرية وكان يؤم اصحابه فلما تهم يختم قبل ان

الدواعر

الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن
وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه اخبروه
ان الله يحبه

باب قول الله قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

قال محمد قال ابو معاوية عن ابن عمر عن زيد بن وهب وابي
ضحى عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه يرحم الله من لا يرحم الناس قال ابو النعمان
قال انا حماد بن زيد عن عاصم ابن هو عن ابي عثمان النهدي
عن ابي اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها او ابنتها في الموت فقال
ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده
باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها
اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وقام معه سعد

ابن عباد، ومعاذ بن جبل بزيع الحبشي اليد وفيه تقلع
كانما به شيء بعامت عينا، فقال له سعد يا رسول الله
قال معاذ، رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وانما يرحم
الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين

فا عبدان عن ابي حمزة عن ابن عمير عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى ابن شعبة قال قال
النبي صلى الله عليه ما احد اصبر على اذى سمعه من
الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا

وان الله عنده علم الساعة وانزل له بعلمه وما تحمل من
انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة. قال
يحيى الكلام على كل شيء علما وانا على كل شيء علما

فا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال احدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا
الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله فا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب وهو
يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب الا الله
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان قال نا مغيرة قال قال ابو وائل
سلمة قال قال عبد الله كنا نقول قبل ان يفرض علينا النبي صلى الله
عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوا

والتحيات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملء الناس

حدثنا أبو عاصم عن النبي صلى الله عليه نا حماد بن صالح قال
نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله الأرض يوم
القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض فذكر وقال شعيب والليث بن سعد وابن مسافر وإسماعيل بن أمية
عن الزهري عن أبي سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى
الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل

النار

النار دخولا الجنة فيقول يا رب أنى وجهي عن النار وعزتك
لا أسألك غيرها فقال أبو سعيد أراه رسول الله صلى الله
عليه فقال قال الله عز وجل ذاك ولك وعشرة أمثاله
وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين المعلم قال أبو
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه كان يقول أعوذ بعزتك أن تضلني أنت الحي
الذي لا تموت والجن والإنس يموتون فأما ابن أبي سود فقال
نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين فيها
قدمه فينزوي بعضها إلى بعض فتقول قط قط وعزتك ويزوى
في الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله

باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق

نا فيبة قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله غيرك قال نا ثابت بن محمد قال نا سفيان فذاذا وقال أنت الحق وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال ابن عمير عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

الذي وسع علمه الأصوات بلغت الدعوات على النبي صلى الله عليه فسمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة قلت بلى فداك أبي وأمي فقال لا حول ولا قوة إلا بالله نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو وعياض بن عبد الله عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو بن العاص أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم نا عبد الله بن يوسف قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب

قال حدثني عمرو قال ثنا هشيم عن حصين قال النبي صلى الله عليه
اي خير يا غلام اني قال ان الله قد سمع قول قومك ومارد واعليك

باب قل هو القادر

قال ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني عمر
الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يخبر ان عبد الله
ابا الحسن يقول اخبره ان جابر بن عبد الله السلمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا
السورة من القرآن اي يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من
فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ثم يسميه بعينه
خير لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر ثم يسميه بعينه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله

بقية

بقية حديث

باب مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب ابصارهم وافئدتهم قال سعيد بن
سليمان عن ابي معاوية عن موسى بن عقبة عن سالم عن
عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف
ومقلب القلوب

باب اي الاسماء ابغض الى الله

قال كان ابن عباس يذكر الجلالة او يعظمه البر التقي قال
قال ابو اسامة قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
احصيناه حفظناه

باب الهوام

باسماء وما يستعاذ منها

قال عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي

سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا
جاء احدكم من الله فليتبعضه بقيقة فوبه ثلاث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر
لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير وابو ضمرة
واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال مسلم قال ابن شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا
اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
قال سعير بن خمس قال ابن شبرمة عن منصور عن ربعي بن
حراش عن خزيمة بن اليمان عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله
عليه اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا واذا

استيقظ

استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا قال عبد الله بن
مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي
ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه فقلت ارسل
كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم
الله فاشكر فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل قال
يوسف بن موسى قال نا ابو خالد الاحمر قال سمعت مسعرا
ابن عمرو قال يعجبني عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول
الله ان هنا اقواما حديثي عهد بشرك يأتونا بلحمان لا
ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله
وكلوا قال بعد محمد بن عبد الرحمن وابو داود وابو اسامة

ابو جعفر نا جعفر بن عمر قال نا مسلم عن قتادة عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وكبشين يسمي ويكبر نا
جعفر بن عمر قال نا شعبة بن الحجاج عن الاسود بن قيس
عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى
ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح باسم الله نا
ابو نعيم قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه لا تقطعوا اناباكم ومذاكيكم
حتى يطيب لحمها بالدم

باب ما يذكر في الذبح والنحر

وقال الحسن وقتادة ان ابى بذكر الذبح باسمه نا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه بدنه معهم خبيب ابن ذمار باخبرنا غير الدبس

عياض

عيالها قال ابن اسحاق اخبرني نافع ان ابن عمر حين اجتمعوا واستعار
منهم موسى يستعين بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال
خبيب

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه اصحابه خبرهم
يوم اصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك نا عمر بن
حفص عن غياث قال ابو قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من احد اغير من
الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله عز وجل نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه فهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده

على الهم فان رحمت تغلبك غضبي نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة

باب قول الله عز وجل
كل شيء هالك الا وجهه

فا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا قال النبي صلى الله عليه هذا ايسر

بلى نزل

باب قول الله عز وجل
ولتصنع على عيني

تغذى وقوله عز وجل تجري باعيننا فا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال ان الله ليس باعور وانا ربكم الا عينه واز المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية فا حجين بن سعيد قال نا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الا عور الكذاب الا انه اعور وربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قول الله عز وجل
ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين

نا اسماعيل قال نا عباد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد

المحرر بعزوما في المحمل انهم اما بوا سبايا ما رادوا
ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه
عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما ان الله فرك كتب من هو
خالق الى يوم القيامة وقال ما من نفس منفوسة
فقال قال النبي صلى الله عليه ليست مخلوقة الا الله
خالقها

باب قول الله عز وجل
لما خلقت بيدي

قال معاذ بن فضالة قال هشام عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيكزلفون
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون
فيا توون آدم فيقولون يا آدم الم تر الى الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ويذكر انهم ايتوا نوحا انه

اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ويذكر انهم ايتوا
ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئاته التي اصاب ويذكر انهم ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ويذكر انهم ايتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن
على ربي فيوذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخلص الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها

ربي ثم اشبع يمرّن حزابا دخلهم الجنة ثم ارجع يا ذا رايت
ربي وقفت ساجدا بين عيني ما شاء الله اين عني ثم يقال
ارفع محمد فل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع واعمر ربي
بما مر علمنيها ربي ثم اشفع يمرّن حزابا دخلهم الجنة
ثم ارجع يا فول يا رب ما بقي في النار احد من حبس القرآن
ووجب عليهم الخلود قال النبي صلى الله عليه يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن ذرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة فقال ابو اسيد فقال انس سمعت
قال انس ابو اسيد عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال يزيد الله ملكا ان تفيضها نقول "سمعا
البيلو انتما" وقال ابراهيم ما انقص من خلق السما والارض
وهو انه لم يفض ملء بيده وقال اعرشه على الماء وبيده الاخرى
الميزان يخفض ويرفع ثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم

ابن يحيى

ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض
وتكون السماوات بيمينه ويقول انا الملك ... رواه سعيد
عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه بهذا ... وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه يقبض الله الارض فاستوى يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي
صلى الله عليه فقال يا محمد قال الله يمسك السماوات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره ... قال يحيى بن سعيد وزاد فيه جرير
ابراهيم عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بهذا

١٧٩

رسول الله صلى الله عليه تعجبا وتصريقا له فاعمر بن
حجر بن غيلان فال نا ابو فال نا ابو عمش فال سمعت ابا راميم
فال سمعت علقمة فال فال عبد الله جاء رجل الى النبى صلى الله
عليه من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السما
وات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على
اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت
النبى صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما
قدروا الله حق قدره

باب قول النبى صلى الله عليه لا شخص اغير من الله

فا موسى بن اسماعيل فال نا ابو عوانة فال نا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة عن المغيرة فال قال سعد بن عبادة لو
رايت رجلا مع امراتة لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه فقال اتعجبون من غيرة سعد
والله لانا اغير منه والله اغير منى ومن اجل غيرة الله
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه

العزة

العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد
احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة
.. وفال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك بن شخص اغير من الله

باب فل اى شىء اكبر شهادة فل الله

بينى وبينكم شهيد .. وسمى النبى صلى الله عليه القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وفال كل شىء هالك الا
وجهه فا عبد الله بن يوسف فال نا مالك عن ابى حازم عن
سهل بن سعد فال النبى صلى الله عليه ايعدل من القرآن اى
شىء فال نعم سورة كذا وسورة كذا يسمى بسمائها

باب وكان عرشه
على الماء وهو رب العرش العظيم

فال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع .. بسوى
خلقهن .. وفال مجاهد استوى على العرش .. وفال ابو
عباس المجيد الكريم .. والودود الحبيب يفال مجيد كريم
بفعيل من ماجد .. محمود من حميد فا عبدان فال نا ابو حمزة

عمر ابن عمير عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه جاءه قوم من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول
هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق الله السماوات والأرض وكتب
في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك قد
ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب يقطع دونها
والله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم فحدثنا علي بن عبد
الله قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن عاصم قال نا أبو مريم
عمران النبي صلى الله عليه قال أتى أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم
فبعثة سماء الليل والنهار وإنتم ما نعبد منذ خلق السماوات
والأرض وما ذرأ لم يفهم ما هو بيمينه وعرشه على الماء وبيده
الأخرى الميزان أو القبض يرفع ويخفض قال أحمد قال نا محمد بن
أبي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن قتادة عن أنس قال جاء

زيد بن

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

زيد بن حارثة يشكو إلى النبي صلى الله عليه يقول
اتق الله وأمسك عليك زوجك فقال رسول الله صلى
الله عليه لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا
لكتم هذا فكانت تكبر على أزواج النبي صلى الله عليه
تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات
وعن ثابت وتفخر بذلك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله أحق أن تخشاه زينب بنت جحش وزيد بن حارثة قال نا خلاد بن
يحيى قال نا عيسى بن عثمان قال سمعت أنس بن مالك يقول
قالت أيد الحجاب زينب بنت جحش وأنعم عليها فيوم
خبز أو لحماً وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت
تقول إن الله أنكحني في السماء قال أبو نعيم قال نا شعبة
قال نا أبو إسحاق نا عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فهو على عرشه إن
رحمتي سبقت غضبي قال إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن
فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي

عن عبيد الله بن الصباح ثنا زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي السباق ثنا زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة ابن ثابت لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فالصحف التي نسخت عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر فالليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب اوقال مع ابي خزيمة ابن ثابت الانصاري فقدت معلق بن اسد قال ثنا وهب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون انا اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور وقال الحاكم عن عبد الله بن الفضل عن

عن عبيد

عن النبي صلى الله عليه قال آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارض ولدته قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ثنا يحيى بن جعفر قال ثنا ابو معاوية عن ابن عمش عن ابراهيم سوا التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس بعد ما غربت الشمس فقال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها في السجود وكانها فرفيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ والشمس تجري لمستقر لها قرأها عبد الله ثنا موسى عن ابراهيم قال ثنا ابو شهاب

ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما كورا ولا
مرتفعة ولا امر شيء الخزن بالعرش

باب قول الله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد العمل الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس
بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال لاخيه اعلم لي
علم ماء الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال
مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذو المعارج
الملائكة تعرج اليه فاسماعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال ابو عبد الله
قال خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار

عن

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا
الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وزاد ورقاء عن عبد الله
ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ولا يصعد الى الله الا الطيب فان عبد الله بن
ابي حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المعا
لية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يقول
بين عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات
ورب العرش الكريم فان فيصة قال ثنا سفيان عن ابي اسحق
عن ابي ابي نعم او ابي نعيم شك فيه عن ابي سعيد الخدري
قال بعث الي النبي صلى الله عليه بغسم فيه اربعة
فاسماء بن نعم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا سفيان عن ابي اسحق
عن ابي ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى

النبي صلى الله عليه بزمبيلة بن بينهما فقسمها بين الفريق
ابن عباس المشركين احدى عشر عبدا ومن عبيلة بن بدر
العزار ومن علقمة بن علاثة العامري احدى عشر كلابا ومن
زيد الخيل الكلابي ثم احدى عشر بينهما فقسمت فريق والانصار
فقالوا تعطيه منا ويرأس فجرا وترعنا فقال انا اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشمر
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال ومن
يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني
فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه اراه خالد بن
الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما
يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن انا درکتهم لاقتلنهم قتل عاد قال عباس بن الوليد فاتينا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه عن قول الله تعالى والشمس

تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

فحدثنا عمرو بن عون قال انا خالد يعني ابن عبد الله عن اسماعيل عن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
الشمس فافعلوا فحدثنا يوسف بن موسى قال انا عاصم يعني ابن يوسف
اليربوعي قال انا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن جرير قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه ليلة البدر فقال النبي صلى الله عليه انكم
سترون ربكم عيانا حدثنا عبدان بن عبد الله قال انا حسين الجعفي عن زائدة
قال انا يعلى بن عطاء عن قيس بن ابي حازم قال انا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال انكم سترون

ويلقى يوم القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان عبد
العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ

الرسل

الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى ونحو ما ثم يتجلى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج
برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه
ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر
السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله
على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني

ويقيمان وام فيه ذكرا وما يزعزعه الله بما شاء ان يزعزعه ثم
يقول الله عز وجل يا ابن آدم كيف وجدت مكانك فيقول اي رب
وجدت منزلي خيرا فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ربه من
كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله عز وجل
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
لابي هريرة رضي الله عنه يا ابا هريرة لو لم نسمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا لقد كنا حدثنا
ان نسأل فنتمنى فتمنينا وتمنى لنا بعض القوم حتى اذا
انقطعت امانينا قال الله عز وجل لك هذا ومثله معه
قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعته يقول هو لك وعشرة امثاله
قال انك لم تسأل ربك شيئا الا اعطاكه قال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه فاني سمعته يقول هو لك ومثله معه
قال ابو هريرة رضي الله عنه يا ابا سعيد لم اسمعه يقول
الا هذا قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فاني اشهد
انا حفظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله هو لك
ومثله معه قال ابو هريرة رضي الله عنه فاني اشهد
انا حفظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله هو لك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة رضي الله عنه فذلك الرجل آخر
اهل الجنة دخولا الجنة فاما يحيى بن بكير فقال في الليث
ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قلنا
لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما

تقفارون بي ويؤيتمائم فال ينادي منادٍ ليلزم كل قوم الى
ما كانوا يعبدون فيلزم اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب
الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الة مع الهتهم حتى يبقى
من يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم
يوتى بجهنم تعرض كانها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لستم بصادقين لم يكن لله صاحبة
ولد فما تريدون فالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لستم بصادقين لم يكن لله صاحبة
ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
فكذلك حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم
ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج
منا اليه اليوم وانا سمعنا منادٍ ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في غير
صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم

فيقولون

فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم
وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيخر
له كل مومن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة
فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره كصفيح واحد ثم يوتى بالجسر
فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر
قال دحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وسكة معلحكة
لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المومن
عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم
يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم
من المومن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار
وبعضهم فرعون في النار الى فرسنه والى انصاف ساقيه

مكلحبه

يخرجون من النار فيعودون كما كانوا فيقول الله عز وجل وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن من النار من قال لا إله إلا الله
فيخرجون من النار فيعودون كما كانوا فيقول الله عز وجل وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن من النار من قال لا إله إلا الله
فيخرجون من النار فيعودون كما كانوا فيقول الله عز وجل وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن من النار من قال لا إله إلا الله
فيخرجون من النار فيعودون كما كانوا فقال أبو سعيد رضي الله عنه
فمن لم يقل لا إله إلا الله لم يخرج من النار ولم يرحم يوم القيامة
ولا يشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه
الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
ألم تروا أنها تخرج إلى جانب الحجر وإلى جانب الشجر فما كان إلى
الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون
كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتم فيدخلون الجنة فيقول أهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال
عن همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
فأما يومئذ ناضرة

يعني

يوم القيامة حتى يشفعوا بزلاتك وذكر الحديث بطوله فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك الجنة
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب الخطيئة من الشجرة وفرض عنها ويذكر أنهم أتوا نوحا
أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم
ويذكر أنهم أتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ويذكر أنهم أتوا
موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتون
موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
قتله النفس وأنهم أتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمدا صلى الله عليه عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

وما تاخر فال ابيا تونة فاستاذن على ربه فاراه مكانه فيخر له ساجدا
فيدعه ما شاء الله ان يدعه فيقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
فارفع راسي واثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخلصهم الجنة فانطلق وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
واخلصهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي فاراه مكانه فيخر له
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه فارفع راسي واثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم فاخلصهم الجنة فانطلق وسمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار واخلصهم الجنة ثم اعود الرابعة فاستاذن على
ربي فاراه مكانه فيخر له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فارفع راسي واثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه فاشفع فيحد لي حدا فاخرجهم فاخلصهم الجنة
فانطلق وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار واخلصهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على ربي فاراه مكانه فيخر له ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فارفع
راسي واثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فاشفع فيحد لي حدا فاخرجهم
فاخلصهم الجنة فانطلق وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار واخلصهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاستاذن على ربي فاراه مكانه فيخر له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه فارفع راسي واثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه

قال

١٨٩

قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخلصهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار واخلصهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي الخلود وجب عليه
الخلود قال ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله
عليه فاخبرني الله بن سعيد قال اخبرنا اسيم قال اخبرنا عبد
الله بن عمر صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي اذ نقار يجمعهم فيقال وقال لهم
امروا حتى نلقوا الله ورسوله فيقال على الامر فاقال
ابن محمد قال نا اسباط عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن كما و
س عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اذا تجرد من
الليل قال اللهم ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت

وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت
ابن الله. وقال فيه أبو سعد وابو الزبير عن جابر وسفيان. وقال
مجاهد الغيوم القاهم على كل شيء. وقرأ عمر الغيام وكلاهما صحيح
ثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال حدثنا ابن عمر عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما
منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب يترجمان ولا
حجاب يحجبه فاعلى بن عبد الله قال ابن عبد العزيز عبد الحميد
عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه قال اجتنبوا من بضعة وابتنيها وما بينهما واجتنبوا من
ذنبه وابتنيها وما بينهما وما بين الفوق وبين ان يظلم والذي
نفسي بيده اذا لكبر على وجهه جهنم عن ثابت الحميري قال
ثنا سعيد قال ابن عبد الملك بن ابجر وجامع بن ابي راشد عن
ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من
اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان

قال عبد الله

فقال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه مصداقه
من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم
القيامة الآية. فا عبد الله بن محمد قال ثنا سعيد عن عمرو عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعته لقد أعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك. فا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الو
هاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان. اي شهر هذا قلنا الله ورسوله

اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال ايس ذو
الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال اى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال اى دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان
يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق
النبى صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء فى قول الله
ان رحمت الله قريب من المحسنين

نا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابت عبد الواحد قال نا عاصم
عن ابى عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبى
صلى

صلى الله عليه يقضى فارسلت اليه اى بنية فارسل ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه ومعه سعد ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما خلنا ناولوا النبى صلى الله عليه الصبى ونفسه
تقلقل فى صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى
الله عليه فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال انما يرحم الله من عباده
الرحماء نا عيسى بن يونس نا سعر قال نا يعقوب قال ابى عن صالح بن
كيسان عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال
اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا
يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار بل قال للجنة
انت رحمتى وقال للنار انت عذابى اصيب بك من اشاء ولكل
واحدة منكما ملؤها فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه
احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من
مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها

فتمثل ويزيد بعضنا الى بعض فتقول ثلاثة فاخبر بن عمر فال
نا سليمان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه فال يحشر
افواجا سبعون صنفا امتي منها على صورة ثم يدخلهم الله
الجنة بفضل رحمته وفال انتم نصف اهل الجنة وفال انس
فال انس

باب فول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا

فا موسى فال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله فال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع
والجبال على اصبع والشجر والثرى على اصبع وسائر الخلق
على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماء والارض
وغيرها من الخلائق
وهو فعل الرب وامره

باب

باب وقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

فا اسماعيل فال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه فال لما فضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي فاذا وقع فان

باب

١٩٢

باب بما فاقد وبعلمه وامره وكلامه صوت الله تعالى المكتوب
غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكتوب فا سعيد بن ابي مريم فال نا محمد بن جعفر فال اخبرني
شريك عن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابن عباس فال تتابع
بيت فيه نفر ليلة والنبي صلى الله عليه عندهم فانكر بعضهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فتمترى رسول الله
صلى الله عليه مع اصله ساعة ثم رفع فلما كان ذلك الليل
الآخر او بعضه فعرفهم الى السماء فقال انا به خلق السماوات
والارض الى قوله اولي الالباب ثم فاح فتوضأ واستنثر ثم
صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب وقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

فا اسماعيل فال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه فال لما فضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي فاذا وقع فان

شعبة قال نا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله
بن مسعود قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او
اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله
ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات فيكتب رزقه واجله
وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة

فاخلد بن يحيى قال نا محمد بن ذر قال سمعت ابا يعفور
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال
يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال
كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه فا يحيى قال نا وكيع

عن الاعمش

عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى وهو متوكئ
على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسلوه فيسمعكم ما تكرهون عن الروح فقام متوكئا
على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه فا اسماعيل قال
حدثني علي عن ابي زائدة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
الرجل يقاتل حميّة ويقاتل شجاعا ويقاتل رياء اي ذلك
في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا هو

يسأل الله

باب قول الله تعالى إنما أمرنا لشيء إذا أردناه

فحدثنا ابن عباد قال ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية سمعت مالكا يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام فأبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال أنا نافع بن جبير عن ابن عباس فأوفد النبي صلى الله عليه على مسيلمة بكتابه فقال لهما ما تقولان أنتما قالا نقول كما قال ولولا أنك تقتل الرسل لضربت أعناقكما فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لولا ذاك لضربت أعناقكما

ليبعثن الله

حدثنا موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه بحرث وهو متوكئ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فعلمت أنه يوحى إليه فقال يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي إلى قوله مددا

وقوله ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار

الا بيته سخرة لك فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج منه
او غنيمة

باب المشيئة والارادة وما
تشاؤون الا ان يشاء الله وقول الله
تعالى تولج الملك من تشاء

ولا تقولن لشيء انه فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
انك انت تقدر ولا حيلة ولا قوة الا بالله وما يشاؤون الا ان يشاء الله
ابن المسيب عن ابيه قرأت على ابي طالب بيد الله بكم الخير وابن يونس
بكم العسر نا مسدد قال نا عبد الواحد عن عبد العزيز عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعوتم الله فاعزموا
الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره
له نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح ونا اسماعيل قال

حدثني ابو عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه فقال الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه حين قلت له ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا قال نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث
اتتها الريح تكفيها فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله اذا شاء وقال ابو اليمان الحكم نا شعيب قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبيد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على

المسير انا بغا وكم بما سلف فبلكم من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا فعملت اهل
اهل انجيل الى ان نجيل فعملوا بالانجيل حتى صلاة العصر ثم عجزوا
باعطوا قيراطا قيراطا فعملتم انتم انا فعملتم بالذي
غروب الشمس باعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة
وكنا اكثر عملا واقل عطاء واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء فاخبر الله
ابن محمد المشنري قال نا سفيان قال نا معمر عن ابان بن ابي عياش
او بشير عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذاك الى الله ان شاء

شاء

شاء عذبه وان شاء غفر له فاخبرني اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابرد اوود كان له مئة امرأة فقال لاطوفن الليلة على
نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في
سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت
شقي غلاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان
استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل
الله نا محمد قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك
طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نا ابن سلام قال نا شبيب عن خصيف عن عبد الله بن
فتادة عن ابيه حبيب فاموا عن الصلاة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء

بغضوا احواجهم وتوضؤا الى ان كلعتِ الشمسُ وابيضت
بفاح وصلى فا يحيى بن زُرعة قال ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمان والاعرج عن ابي
هريرة قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدًا على العلمين فقسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله
صلى الله عليه فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال
النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش قائم بجانب العرش
فلا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله
فا الضحاك بن ابي هريرة قال نا يزيد بن سلمة قال نا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله فا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد
الرحمان ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا وجد احدكم ذلك فليستعذ
بالله ولينته فا يسر بن صبيح ابو عوانة بن جميل اللحمي
قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه انا فاتهم رأيتني
على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس حوله بعطن فا محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي
صلى الله عليه اذا اتانا السائل او صاحب الحاجة فا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن

سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه فال ليقل
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني لا
يشبث وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له فاخبر
عبد الله بن محمد فال نا ابو جعفر عمرو فال نا الاوزاعي فال حدثني
ابو اياس شيبان عن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس ان الله تعالى سوى الخضر بن فنحاص بن عيزار بن
هارون اخي موسى بن عمران بمر بهما ابي بن كعب الانصاري عند
ابن عباس فقال انه تمارى انا وصاحب لي اذ اتى صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه يذكر شانه فال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك فال موسى لا فاوحى الى موسى
بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله الحوتا
آية وقيل له اذا فقدت الحوتا فارجع فانك ستلقاه وكان
موسى يتبع اثر الحوتا في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايتا اذ

اوينا

اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوتا وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
فعمدا يرجعان حتى اتيا الصخرة فاذا ابو
اليمان فال نا شعيب عن الزهري ح وفال احمد بن صالح نا ابو مسهر
فال اخبرني يونس عن ابن شهاب فال اخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه فال ننزل غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني
المحصب نا عبد الله بن محمد فال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمر فال حاضر النبي صلى الله عليه
اسلا انكما بعد علم يعتمر فقال انا فاقبلوا ان شاء الله
فقال المسلمون نعقل ولم تبعث فال فاغزوا على القتال فغزوا
حتى اتيتم جرحانا فقال النبي صلى الله عليه انا فاقبلوا
ان شاء الله فحاذ ذلك الجبل فتبسم رسول الله صلى
الله عليه

باب قول الله عز وجل ولا تتبع

قالوا اما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وهم
يقول ما ذا خلق ربكم وقال ما ذا الذي يشبع عنزا اما ذا قد
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع
اهل السماوات جاذ اجذ عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
انه الحق وناد وا ما ذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن
عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول
يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما
يسمعه من قرب انا الملك انا الديان فنا علي بن عبد الله قال
نا سليمان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك واذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فالعلي ونا

سفيان

سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بنحوه وقال سفيان
قال عمرو سمعت عكرمة يقول نا ابو هريرة قال علي قلت
لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفيان اي انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه فزع الجزع قال سفيان ما حفظ فزع عن عمرو وقال ابو نعيم
سمعه اخ قال سفيان ومن قرأه قتادة يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى
بالقرآن وقال صاحب لنا يرى يحمد بن نا عمرو بن حفص قال نا
ابو قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا ادم فيقول لبيك
وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار فأعبر بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن عروة عن زينب عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت

199

على ذريعة ولغوائهم وبدا ان يشرهما بيت من الجنة

باب كلام الرب

مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر انه لتتلقى له يتلقى عليه وتلقاه انت له تلقنه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات فاسماعيل قال ابن عمر الحمد قال ابن عبد الرحمن هو ابن عجلان النقبري ونا زيد عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض فاقتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن النبي صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون

وآتيناهم وهم يصلون فاحمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عمرو اهل عن المغيرة سمعت ابا وائل عن النبي صلى الله عليه قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وزنى

باب قوله تعالى

انزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد ينزل الامر بينهن من السماء الى الارض الى بعد واراد ان الى بعد فاحمد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحاق والحمد لله عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة واذا اصبحت اصبت اجرا فاقتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل عن اسماعيل ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله

والتعليم

عليه يوم الاحزاب للهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب وزلزلهم وزاد الحميدي فقال سعيد فانا ابو خالد
قال سمعت عمرو الله قال سمعت النبي صلى الله عليه فا
مسدد عن يحيى عن اسرائيل عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
تجمر بصلاته واتحافت بها قال اترلت ورسول الله صلى الله
عليه متوار بمكة فكان اذا ربع هو قد سمع المشركون فسبوا
القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله واتجمر بصلاته
حتى يسمع المشركون واتحافت بها من اصحابه فما تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم واتجمر حتى يأخذوا عنك
القرآن

باب قول الله عز وجل
يريدون ان يبدلوا كلام الله

تقول يحل الحمى وما سوى النزل اللعب فا الحميدي
قال انا سفيان قال انا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يوم ينفخ

ابن ادم

ابن ادم بسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
فا ابو نعيم قال انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي
به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم
الصائم عند الله يوم القيامة فا عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من
ذهب جعل يحثي في ثوبه فناداه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك فا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من
ذا يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له
فا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان الاعرج

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

حدثنا ابو سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا وقال الله تعالى انبئهم انبئهم عليك فاذا هي بحار
قال ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة بعناء ماء
خريطة اتتك بانائي فيه كعاع او انائي اوشل اب جافر اصامي
وبما السلام وبيكم ما يبيت من فضلة لا نحب فيه وانا نصب
فاما قبر اهل قال ابن عبد الله قال ابن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر فاقرءوه قال ابن عبد الرزاق قال ابن جريج قال اخبرني
سليمان الاحول ان كاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه اذا تجهز من الليل يقول اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق

والنار

والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الهي لا اله الا انت فاجاج بن منهال قال نا عبد الله بن
عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت ابن شهاب قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث ان عائشة
قالت والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى كائن في شأني
من براءة وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى وما كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها واتزل الله على النبي
جاء وبالافك عصبة العشر الايات فاقبل بن سعيد قال
نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه فال يقول الله تبارك وتعلى
اذا اراد عبدى ان يعمل سيئة فلا يكتبوها عليه حتى يعملها
فاذا عملها فاكتبوها بمثلها واذا تركها من اجلى فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل سيئة حسنة فلم يعملها فاكتبوا
ها له حسنة واذا عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى
سبعمائة فا اسماعيل بن عبد الله فال حدثنى سليمان بن بلال
عن معاوية بن ابى مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه فال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقال مه فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك فالت
بلى يا رب فال فذاك لك ثم فال ابو هريرة فبل ان شئتم ان
توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم فا مسدد
فال ثنا يحيى عن صالح عن عمر البدى عن زيد بن خالد فال
ذكر النبى صلى الله عليه فقال قال الله ما من عبد
حابر ح وموسى بن فا اسماعيل فال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن

الاعرج

الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه فال فال
الله تعالى اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه واذا كره
لقائى كرهت لقاءه فا ابو اليمان فال انا شعيب فال ان ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
فال فال الله انا عند ظن عبدى به فا اسماعيل فال حدثنى مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه فال فال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه وذروا
نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله عز وجل
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم فال لم فعلت
فال من خشيتك فانت اعلم فغفر له فا احمد بن اسماعيل فال ثنا
عمرو بن عاصم فال ثنا همام فال ثنا اسماعيل بن عبد الله فال سمعت
عبد الرحمن بن ابى عمرة سمعت ابا هريرة سمعت النبى صلى الله عليه
فال ان عبدا اصاب ذنبا وربما فال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
وربما فال اصبت فاغفر لى فقال ربه اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب

وياخذ بعد عجزت العبر ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او
اذنب ذنبا فقال ربا اذنبت او اصبت ذاخر فاغفر فقال اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بعد عجزت العبر ثم مكث ما شاء
الله ثم اذنب ذنبا او ربما قال اصاب ذنبا فقال ربا اصبت او قال
اذنبت ذاخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
وياخذ بعد عجزت العبر فا عبر النضر ابو الاسود قال نا معتمر
قال نا سمعت ابا قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه انه ذكر رجلا ممن سلف او ممن كان
قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضر الموت
قال لبنيه اني اب كنت لكم فاي اب قال فما ندلم يبتئر
او يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا
مت فاحرقوني ثم اذا امرتا مجما فاسحقوني او قال اسحكوني فاذا
كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل فنبي الله صلى الله عليه
فاخذ مواثيقهم على ذلك قال ففعلوا ثم اذروه يوم عاصف
فقال الله كن فاذا هو رجل قائم فقال له عبدي ما حملك على

(1) ان فعلت

اي فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقا منك قال فما تلافاه ان
رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غير ما فرقت بعذابا عمان وقال
سمعت ما ذا من سلمان غير انه زاد فيه اذا رونني ثم اذروني
في البحر او لنا
في البر فا موسى قال نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة نا
معتمر لم يبتئر فيذرني فتادة لم يذكر

باب كلام الرب يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم

فا يوسف بن موسى قال نا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان
في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه
ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى
الله عليه فا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد
ابن هلال العنزي قال اجتمعنا نفر من اهل البصرة فذهبنا الى
انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني الى انس يسئله لنا عن

حريك الشفاعة جاء اسود فظيع فوقفنا يصلي الفجر فاستنا
فناذى لنا وسوفا عرجل جراسيد فقلنا لنا بنا نسئله عن
شيء اول من حريك الشفاعة فقال يا ابا عمر تا ساوراء اخرا
فذ من اصل البحر تجاء وليسئلونك عن حريك الشفاعة قال نا
محمد صلى الله عليه قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول
لست لها واكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون
ابراهيم فيقول لست لها واكن عليكم بموسى فانه كلم الله
فيأتون موسى فيقول لست لها واكن عليكم بعيسى فانه روح
الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها واكن عليكم بمحمد
صلى الله عليه فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد
فاخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل
تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود

يا احمد

يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او
خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم اعود تلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من
ايمان فاخرجه من النار ثم اعود فانطلق فافعل ثم
خرجنا من عنده انسر فلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو نائم
في منزل ابي خليفة فحدثنا انسر بن ملك فاتيناه فسلمنا عليه
فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جينا من عند اخيك انسر بن ملك
فلم نر مثل ما حدثنا به الشفاعة فقال سمعت حديثنا يا حريك
فانتهى الى هذا الموضع فقال اجل فقلنا لم نره تنا على ساقه
فقال الفرحتني وسرحميع ستين عشرين سنة فلا اراه الا انسى ان
ان تنطلوا فقلنا يا ابا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق الانسان

عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثتكم ثم
أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله
نا محمد بن خالد قال نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه إن آخر أهل الجنة دخولا وآخر أهل النار خروجا من النار
رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة
ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة
ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار نا علي بن حجر قال نا عيسى
ابن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال رسول الله
صلى الله عليه ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه
فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه

فاتقوا

فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة نا عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل
الله السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والماء
والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا
الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وما قدروا الله حق قدره الآية كلها نا مسدد قال
نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن
عمر كيف سمعت النبي صلى الله عليه يقول في النجوى قال
يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم
يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال
آدم نا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان عن ابن عمر سمعت

النبي صلى الله عليه

باب وكلم الله موسى تكليما

فا يحيى بن بكير قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى
انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق
فحج آدم موسى فاسلم بريد ابراهيم قال نعم قال فشاة ما
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
الى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب فـ عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة

اسرى برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة انه
جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد
الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه
ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين
نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده
حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديره يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من
ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن
معك قال معي قال وقد بعث قال نعم فلما اتوا بنا
بوابا ولا يستفتح بابا الا اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما
يريد الله به في الارض حتى يعلمهم من جرى السماء الدنيا اذا

فقال له جبريل ما هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه
السلام ورحب وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم مضى به الى السماء
الدنيا فضرب بابها فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على
يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا آدم وهذه الاسودة على يمينه نسم بنيه المؤمنين فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله نسم بنيه الكفار فاهل الشمال منهم
اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
حتى اتى السماء الثانية فقالت الملائكة مثل ما قالت الاولى فقالوا ومن معك
قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الثانية فاذا
يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلم
وقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم مضى به الى السماء الثالثة
فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الثالثة فاذا يوسف قال هذا
يوسف فسلم عليه فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب وقال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم مضى به الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
نعم فلما فتح علونا السماء الرابعة فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فرحب وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم مضى به الى السماء
الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الخامسة فاذا هارون قال
هذا هارون فسلم عليه فرحب وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
مضى به الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء
السادسة فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فرحب وقال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما جاوزه بكى قيل له ما يبكيك قال يبكي ان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي ثم مضى به الى
السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء السابعة فاذا
ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه
السلام ورحب وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفع به الى
سدرة المنتهى فغشيها من الالوان ما غشيها فما استطاع ان ينعتها ثم
ادخل الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربتها المسك

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد

وقد روى

وقد روى الرابعة والخامسة لم احفظ اسمه وابو
سيم الساد سة وموسى السابعة بتفضيل كلامه الله
فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به جبار
فوق سبع سموات حتى سمع صريف الاقلام قال الجبار
رب العزة تبارك وتعالى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه
مما يوحي الله خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط
حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ما عهد اليك
ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك
لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك ولهم فالتفت
النبي صلى الله عليه الى جبريل كالمستشير له فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك
وتعالى وهو مكانه فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع
فاذا هو بضع عنه عشرا فملوا ثم رجع ثم رجع الى موسى
فاحتبسه فلم يزل يرجعه موسى الى ربه حتى صارت خمس صلوات
ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال والله لقد راودت

بنى اسرائيل فوجد على ادنى من ما ذاك فجمعوا وتركوا ما شئت
افعل احياء او فلوبا وابرانا وابقارا واسماعا فارجع
يلتجعها عنك وربك كذلك فبلغت النبى صلى الله عليه انى
جبريل ليس عليه وكان ذلك جبريل فرجع عنه المرة الخامسة
فقال يا رب انت فجعلهم احياء منهم وفلوبهم واسماعهم
وابرانهم فجمعهم عنه فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك فى ام الكتاب فكل
حسنة بعشر امثالها فهى خمسون فى ام الكتاب ومن همّ
عليك بسيئة فلم يعملها فلم اكتبها فان هو عملها فانا
فكل حسنة عشر امثالها فقال موسى فزوده ما وددت بنى اسرا
ويل على امة نبى مرة لك فتركوا انى ارجع الى ربى فليجمعهم
عنى ايضا قال رسول الله صلى الله عليه يا موسى فزوده الله
استحييت من ربى مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله قال
فاستيقظ وهو فى المسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

فليحيى

فا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى ملك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى
صلى الله عليه ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا اى
شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم
بعده ابدا فا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية فقال رجل من اهل الجنة يستاذن
ربه فى الزرع قال اولست فيما شئت قال بلى ولكنى احب ان
ازرع فاسرع وبذر فبيادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم
فانه لا يشبعك شىء فقال الاعرابى يا رسول الله لا تجد هذا
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا

باصحابه ازدحم فبعث النبي صلى الله عليه

باب ذكر الله تعالى بالامر
وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والرسالة والابلاغ

لقوله اذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يقوم
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله وامرت ان
اكون من المسلمين. محمد بن منيع وفيق. قال مجاهد افضوا الى
بعضكم يقال اجمعوا فاقضوا وقال مجاهد واحد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع
ما يقول وما انزل عليه فيؤدي حتى يسمع كلام الله وحتى
يبلغ مامنه حيث جاء. انبأ العكيمي الفرياني. هو ابا حفص
بن الرنيا وعمل به

باب قول الله ما يجعلون له انداداً

وقوله تعالى وتجعلون له انداداً ذاك رب العالمين. وقوله
والذين لا يدعون مع الله الها آخر. ولغوا وحتى ابي والى

الغوير من قبلك الى الشعائر. وقال عمر مقامي وما يومي الكريم
بالله الا وهم مشركون قال يخلقهم ثم يخلقهم ومن خلق السموات
والارض ليقولن الله عز الله ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر من خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله تعالى وخلق
كل شيء فقدره تقديرا. وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق
بالرسالة والعذاب. ليسئل الصادقين المؤدين
من الرسل وانا لله لحافظون عنزة. والزجاء بالعصا
الغراء الواحدة بعد الواحدة يقول يعود الغنم منها الذي
اعكيتني عملتني بما عبد فاقيتة بن سعيد قال نا جرير عن منصور
عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه ان ذاك الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ان ذاك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

باب قوله تعالى وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان
وثقفي كثير شحم بطونهم قليلة فقه فلو يسمع ما قال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
وما يسمع اذا اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الاية

باب قول الله تعالى
كل يوم هو في شأن

وما يكتم من ذكر من وسم محمدا وقوله لقد علم الله ما يعمرن بعد
وان ذكر امرأة او حرفا يشبه حرف المحلوف فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان
تكلموا في الصلاة قال علي بن عبد الله قال ابن عيينة كل شيء في القرآن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن

كتابهم

كتابهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه
محضا لم يشب قال ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم
احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل
الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم
عن الذي انزل عليكم

باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك

وجعل النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت
بي شفتاه قال فتيبة بن سعيد قال ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان

النبي صلى الله عليه بعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله
عليه يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق قرأه النبي صلى الله عليه كما اقرأه

باب قول النبي تعالى ولا تسرروا

قول لم اوا جهروا به ان الله عليم بذات الصدور

القدر الا يعلم ما خلق وهو اللطيف

الخبير

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان

اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى
الله عليه ولا تجهر بصلاتك بقرآنك فيسمع المشركون فيسبون
القرآن فاخفها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا فاخبر بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها في الدعاء قال اسحاق قال ابو عاصم قال ابن
جريج قال ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد
غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه

وجل وانتا الحدو القرآن حين يفتتح به وانتا الليل والنهار
ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لعملت كما يعمل حين
ان فيما مضى الكتاب سوى بعلمه وقال تعالى ومن آياته خلق
السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال اعملوا

الخير لعلكم تفلحون نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل والنهار
فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت
فيه مثل ما يعمل ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء
النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه

باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا

التسليم

التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. وقال
ابلغكم رسالات ربي. وقال كعب بن مالك حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله. وقالت
عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد. قال معمر ذلك
الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله
ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك. تلك الآيات
يعني هذه اعلام القرآن. ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم يعني بكم. وقال انس بعث النبي صلى الله عليه خاله
حراما الى قومه وقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه فجعل يحدثهم نا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله
بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد
الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن
حية قال المغيرة انا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن اسماعيل عن

الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك ان محمدا كتم شيئا
وقال محمد نا ابو عامر العقدي قال نا شعبة عن اسماعيل بن
ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية فا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم
اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية

باب قل فادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعلم اهل التوراة التوراة
بعملوا بها واعلم اهل الانجيل الانجيل بعملوا بها واعلم اهل

القرآن بعملتم به وقال ابو وزير يقال قد يتبعونه ويعملون
به حق عمله يقال يقرأ احسن القراءة وتحسن القراءة
للقرآن لا يمسه الا المطهرون يجعلونه مما امروا به القرآن
ولا يعملون بعقد الذين المرفق لقوله مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم وابن يمان والملائكة عملا قال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال الجزني يا رجى
عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي ان لم
اتطهر ان صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور فا عبدا قال ابن عبد الله
قال ابن يونس عن ابي زرعة قال الجزني سالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بقاؤكم فيما سلف من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتينا اهل القرآن القرآن فعملوا به حتى

ملیت العمر ثم عمروا باعکموا فیرا ثما فیرا ثم او تیتم الغرو اما
بعملتم بد حتر غربت الشمس باعکمیتم فیرا لهیی فیرا لهیر فقال العمل
الکتاب ما علمنا، اقل منا عملاً واکثر اجراً قال الله سبحانه هل مسل
کلمتکم من حقکم من شیء، قالوا لا قال فانه هو فضله اوتیه من اشاء،

باب وقتی النبی صلی الله علیه الصلاة عملا

وقال الصلاة لمن لم یغرایعا تمتم الکتاب **حدثنی** سلیمان
قال نا شعبة عن الولید ح وحدثنی محمد بن یعقوب الاسدی قال
انا عباد بن العوام عن الشیبانی عن الولید بن العیزار عن ابی عمرو
الشیبانی عن ابن مسعود ان رجلاً سأل النبی صلی الله علیه
ای الاعمال افضل فقال الصلاة لوقتها وبر الوالدین ثم الجهاد
فی سبیل الله

باب اذا ابق العبد لم صلوعا

فجور اذا اسند الشر جزوعا واذا اسند الخیر منوعا **فا**
ابو النعمان قال نا جریر بن حازم عن المغیرة قال نا عمرو بن تغلب
قال اتی النبی صلی الله علیه مال فاعکم فمنا ومنع اخرین

یبلغه

یبلغه انهم عتبوا فقال انی اعکم الرجل واد ع الرجل والذی
ادع احب الی من الذی اعکم اعکم اقواما لما فی قلوبهم من
الجزع والهلع واکل اقواما الی ما جعل الغنی فی قلوبهم
من الغنی والخیر منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لی
بکلمة رسول الله صلی الله علیه حمر النعم

باب ذکر النبی صلی الله علیه وروایته عن ربه

نا محمد بن عبد الرحیم قال نا ابو زید سعید بن الربیع الهروی
قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه
یرویه عن ربه قال اذا تقرب العبد الی شبرا تقربت الیه
ذراعا واذا تقرب الی ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانی
یمشی اتیته هرولة **نا** مسدد قال نا یحیی عن التیمی عن
انس بن مالک عن ابن عباس قال وعن ذکر النبی صلی الله علیه
قال اذا تقرب العبد منی شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب
منی ذراعا تقربت منه باعا او بوعا، وقال معتمر سمعت ابی

سمعت انسَ بن ابي مريم تُحدِّث عن ربيعٍ فاذا قال نا شعبة قال
نا محمد بن زياد قال سمعت ابا مريم تحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم عز وجل قال اول عمل يكفر والهموم والغ
بعد وتخلوهم جم الصلاة اكتب عنه الله من تاب المسيء فا
جعفر بن عمر قال نا شعبة عن قتادة وقال خليفة نا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال ان ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى فنسبه الى ابيه فا احمد بن
ابي سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل المزني رايته رسول الله صلى الله
عليه يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح او من سورة
الفتح قال فرجع فيها قال كيف قرأ معاوية فحكى قراءة ابي
مغفل فحكى النبي صلى الله عليه فعلت لمعاوية كيف كان
ترجيعه قال اه اه اه ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

وكتب الله

وكتب الله تعالى بالعربية وغيرها ما نعوا الله تعالى فلما تقرأ
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
وبا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم فا محمد بن
بشار قال نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الينا الآية فا مسدد قال نا اسماعيل عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اتي برجل وامرأة
من اليهود فرزنيا فقال للهود ما تصنعون بهما فقالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما فقال ايتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاءوا بها فقالوا لرجل منهم قم يا فلان فاقرأ فقرأ حتى انتهى
الى موضع منها فرفع يده عليه فقال ارفع يدك فرفع يده فاذا آية

الرحيم تلوح فقال يا محمد اذا بسمت الرحيم وانت تقرأ فاتحة الكتاب
فاذا بسمت فجهر بها الذي يجهر بها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
بالقراءة مع سبع آيات البسملة وهي الفاتحة
القراءة بالخواتيم

فا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي
صلى الله عليه يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن
الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به فا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عمرو وكثير ابن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي ان ابتدئ فيه ما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث قالت بانطلقت على رسول الله وانا جنيبة واعلم اني
بريئة وان الله مبرئي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله

في

في بامر يتلى وان الله عز وجل ان اتزيرجل ويا لا في عصبة منكم
العشر الآيات كلها فا ابو نعيم قال نا مسعر عن عون بن ابي
قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ
في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او
قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال لم ار احدا اصف
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو
سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه فا فيما قال

ثنا سعيد عن منصور عن أبيه عن علقمة قال كان النبي صلى الله
عليه يقرأ القرآن وراسه في حجري وأنا حائض

باب فاقرءوا ما تيسر من القرآن

فا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهم
سمعوا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وكدت
اساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه قد اقرأني
هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت القراءة

اقرأ

اقرأ فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرءوا ما تيسر منه

باب قول القارئ

وليقرأ فاقرءوا القرآن قبل من يمن

وقال النبي صلى الله عليه كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ
وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك نزلنا قرأته عليك فا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس قال أخبرني مكرم عن عبد
الله عن عمر انه قال جئت يا رسول الله هيم بعمل الجنة
فقال كل ميسر لما خلق له فا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن منصور وابن عمير سمعا سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه انه كان في
جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد
الا كتب مقعده من النار ومن الجنة فقالوا ابا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر وامامن اعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور

قال قتادة مكتوب يقرؤه ويتلوه ويجده كما جاء الكتاب جملة الكتاب
واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء كتب عليه وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر يجري وما يزيد يلوح ما وليس احد يولد الا نشأ
مع كتب الله وكلما تكلم يجري بنا وكلما تحرك على غير فاه يلوح
ستتم تلك وتتم واصبحت حاجة وتعيما تجعلهما وأوحى الي
هذا القرآن لأنذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ فكأنما القرآن
مخاطبة له وقال لأخلفنكم معشر قال سمعت ابا عمرو قال سمعت ابا
عمر يقرأ عن النبي صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا عندك غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي هو عندك
فوق العرش ما محمد بن ابي غالب قال نا محمد بن اسماعيل قال نا معتمر
قال سمعت ابي يقول نا قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان الله سمع ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي هو مكتوب

معتمر

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
إعداد وتصنيف الكشافات

باب قول الله وان الله خلقكم وما تعملون

اتاتل لك وخلقك بغيرك ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم
اي وكلم الذي خلق السموات والارض قال تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر
وسمى النبي صلى الله عليه الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة
سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وقد عبر الغير
للنبي صلى الله عليه مرفا يجعل من الامر اي عملنا بما قد خلنا الجنة
بما مرهم بالايمان والاسلام وذكر واقام الصلاة وايتاء الزكوة مجعل
ذلك كله عملا فاعبر الغير عبير الرضا بقال ابو بكر عن
ابي فلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال اذا حدث ما ذا الحي
من جرم وحي من الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى اذ سمع
بغرب اليد هعاء فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله
احمر كانه من الموالي فدعاه الى اليد فقال اني رايته ياكل فقذرته فحلف

ابن الحلد بقال سلم ولا أجبر قد عرفك انه اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابن شعير بيي فتحملنه بقال والله لا احملك وما عندي ما احملك
بأتي النبي صلى الله عليه بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر
الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما
يحملنا فتحملنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا
نفلح ابدا فرجعنا فقلنا له وقال لست انا احملكم ولكن الله
حملكم انه والله ان احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها ان
اتيت الذي هو خير منها وتحللتها فعمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال
نا قرة بن خالد قال نا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس وقال قرة
وجر عبر النفير على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لنا بيتا
وبينهم المشركين ما مضر وانا نأتيه الا في اشهر حرم فبم
يحل منا ان نحاربهم فيها فدخلنا الجنة ونزعوا البيهم مرودا نا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وانقام الصلاة

واتياء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذوا
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت والمقيرة فأ فتنبئه قال
نا اليك عن نا بع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احمانا من الصور يعزبون يوم القيامة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نا بع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه ان الجنا ب
ساذ الصور يعزبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
فا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن حماد عن ابراهيم زر عن سمع ابا مسعود
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله تعالى ومن اظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب فرائض العاجز والمنابذ

واصولهم وتلاومهم للتجار وزحامهم

فا عمرو بن عبد الغفار قال نا سماك قال نا قتادة
قال نا اشرعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كمثل الترنجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي

واتياء الزكاة

ن يغر أحا تمر كعمك كهيب وكلاهما لنا ومثل العاجز الذي لا
الفرد اي كمثل الذي ما تذريه كعمك هيب وكعمك مرو ومثل العاجز الذي
لا يغزا الفرد اي كمثل المخذلة كعمك مرو ن وهما لنا فا على
فان مسلم قال انا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عيسى بن عروة
ابن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سألت فاطمة النبي
صلى الله عليه عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا يا
رسول الله انهم يحدثون بالشيء فيكون حقا فقال النبي صلى الله
عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة فا
ابو النعمان قال نا عمر بن ابي ميمونة قال سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم

التحليق

التحليق او قال التقصير

باب قول النبي ﷺ وتضع الحوامل الى قسط

ليوم القيامة وان احمال بني آدم وحواليهم يوزن

وقال مجاهد انفسكما هاهنا العزل بالرومية وقال الغشة
مصدر المغشي وسوء العذاب وامثاله كثير سوء الحساب فاحمر
ابن الكتاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
ثم الصبغ الغائر وبعده جميع الدواء من الجامع
الصحيح والاحمر لعله الذي سرانا الماذا وما كنا نشتري لوالد
سرانا الله